

75 سنة عن النكبة..

## ما الذي تغير داخل المجتمع الأمريكي تجاه القضية الفلسطينية؟

7 ص -

# الأبواب

New



منذ 22 عاما

تأسست عام 2000 (أسبوعية)  
وتحوّلت إلى يومية عام 2005



2 ص -

وَأُفِقَ عَلَى مَقْتَرَحِ تَوْظِيفِ حَامِلِي شَهَادَتِي  
الْمَاجِسْتِيرِ وَالْدُكْتُورَاهِ..  
الرئيس تبون يأمر بمراجعة رواتب  
الباحثين وأساتذة التعليم العالي

https://elayemnews.dz - f @elayemnews

العدد 4992 - الإثنين 15 ماي 2023 م الموافق لـ 25 شوال 1444 هـ - الثمن : 20 دج

بين حبة التهويل وقبة التهوين..

## منهجية تحريك ضمير الغائب في أوروبا المختلة

بينما لا يفوّت البرلمان الأوروبي أي فرصة لتقديم الدروس "الأخلاقية" للجزائر، تنقذ القوات الصهيونية - بتواطؤ أوروبي صامت - أيشع عملية عدوانية ضد الشعب الفلسطيني بالقدس وغزة والضفة الغربية، وذلك، في استعراض جبان لمختلف أسلحة العدو الموجهة إلى صدور مواطنين عرّّل ومدنيين أبرياء...

3 ص -



5 ص -

# 1948

## تاريخ نكبة الإنسانية..

### دماءً جزائرية على أرض فلسطين

في ذكرى تأسيس الخراب الصهيوني  
4 ص -  
"النكبة" .. جرح فلسطين الدامي  
9-8 ص -  
رغم مرور 4 سنوات على استشهاده..  
"بهاء أبو العطا" .. اسمٌ أذلّ الصهاينة  
في حياته وأرعبهم في مماته  
6 ص -

## وافق على مقترح توظيف حاملي شهادتي الماجستير والدكتوراه.. الرئيس تبون يأمر بمراجعة رواتب الباحثين وأساتذة التعليم العالي



منير بين دادي

أمر رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، بمراجعة رواتب أساتذة التعليم العالي والباحثين على اختلاف درجاتهم، كما وافق على مقترح وزير التعليم العالي والبحث العلمي بخصوص إدماج وتوظيف حاملي شهادتي الماجستير والدكتوراه، إلى جانب مراجعة القانون الأساسي للأستاذ الجامعي.

ودعا الرئيس تبون، خلال ترؤسه أمس الأحد، اجتماعا لمجلس الوزراء، إلى مراجعة «رواتب أساتذة التعليم العالي والباحثين على اختلاف درجاتهم، على أن يتم موافاته بالمقترحات في أقرب وقت، كون أن هذه الفئة ينبغي أن تحظى باهتمام خاص من الدولة، باعتبارها المادة الرمادية للجزائر وصمام أمثاتها، في كل القطاعات».

ووافق الرئيس تبون، وفقا لبيان رئاسة الجمهورية، على «مقترح وزير التعليم العالي والبحث العلمي بخصوص إدماج وتوظيف حاملي شهادتي الماجستير والدكتوراه، ضمن المناصب الجامعية، إلى جانب مراجعة القانون الأساسي للأستاذ الجامعي، بما يتناسب مع الديناميكية والاستراتيجية الجديدة، التي يشهدها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي»، حسبما أفاد به بيان لمجلس الوزراء.

ودعا رئيس الجمهورية إلى «مضاعفة الجهود لاستقطاب أكبر، للطلبة في التخصصات والشعب العلمية، لأنها خزان الأمة لمختلف مؤسسات الدولة، مع اعتماد نظرة علمية استشرافية مبنية على رؤية الجزائر الجديدة، المتمثلة في التحلي بالوطنية والتفاني في التعليم العالي والالتزام أكثر بتبني التخصصات، المواكبة للتوجهات العالمية»، يضيف المصدر ذاته. وحول استغلال منجم الزنك والرياحين بواد أميزور وفي ولاية بجاية، أمر رئيس

## في إطار تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين.. وفد اقتصادي أرجنتيني هام في زيارة عمل إلى الجزائر

حل بالجزائر وفد اقتصادي أرجنتيني هام، في إطار زيارة عمل تهدف إلى تعزيز العلاقات الثنائية، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج. وتدرج هذه الزيارة، حسب ذات المصدر، في إطار «تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين الجزائر والأرجنتين، وفي أعقاب أشغال الدورة 7 للمشاورة السياسية الثنائية المنعقدة شهر نوفمبر الماضي».

نحال ديلمى

مع وزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، حيث ستعقد هذه التظاهرة مشاركة ممثلي هيئات ومؤسسات ومتعاملين اقتصاديين لكلا البلدين. وستتمحور أشغال هذا المنتدى حول دراسة فرص التعاون والشراكة في قطاعات مختلفة، خاصة في مجالات الفلاحة والصناعة، كما سيتم تقديم شروحات حول جهاز ترقية الصادرات خارج المحروقات وكذا مناخ الأعمال في الجزائر، لاسميا في ظل الإطار القانوني الجديد المنظم للاستثمار.

وأفاد البيان أن «أعضاء هذه البعثة المكونة من أكثر من أربعين عضوا، ممثلين عن المؤسسات وعن الاقتصاد الأرجنتيني، سيلتقون خلال إقامتهم بالجزائر، بممثلي الهيئات والمتعاملين الاقتصاديين الوطنيين».

وستشارك البعثة الأرجنتينية، بهذه المناسبة، في المنتدى الاقتصادي المنظم من طرف وزارة التجارة وترقية الصادرات مع الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة، بالتعاون

رئيس المرصد الوطني للمجتمع المدني نورالدين بن براهيم:

## «الجزائر ماضية بإصلاحات قوية في الديمقراطية والإصلاح الدستوري»

أكد رئيس المرصد الوطني للمجتمع المدني، نورالدين بن براهيم، أن «الجزائر ماضية بخطوات إصلاحية قوية وكبيرة جدا من حيث الديمقراطية والإصلاح الدستوري والممارسات»، كاشفا أن «لائحة البرلمان الأوروبي مبنية على خلفية أيولوجية سياسية وأن مثل هذه اللوائح دائما ما تصدر إلا في الوقت الذي تشهد فيه الجزائر محطات كبيرة».

عنان تيروش

ألف جمعية معتمدة» وعاد بن براهيم للحديث عما جاء في لائحة البرلمان الأوروبي واستنكار وتديد المرصد لما تضمنته اللائحة بخصوص حرية التعبير والصحافة بالجزائر معتبرا ذلك مساسا وتخلًا سافرا في سيادة الدولة الجزائرية. إلى جانب ذلك، أثنى المتحدث «بالتحديات والاستنكارات التي قامت بها الطبقة السياسية والمنظمات وجمعيات المجتمع المدني ووسائل الإعلام» من جانب آخر، كشف رئيس المرصد الوطني للمجتمع المدني، أن «عدد جمعيات المجتمع المدني في الجزائر حسب إحصاء ديسمبر 2022 يتجاوز 136

وبخصوص حرية التنظيم الفردي والجماعي وحرية تأسيس الجمعيات، أشار بن براهيم في تصريح لـ «الإذاعة الجزائرية»، أن «الدستور الجزائري كفل ذلك للمواطن الذي يكون له الحق في صاعته الرأي العام والقرار السياسي من خلال جمعيات المجتمع المدني ووسائل الإعلام».

والتى عبرت في صورة واحدة وقوية جدا عن استنكارها وتبديدها بما جاء في لائحة البرلمان الأوروبي».

## وزارة المالية تصدر مدونة لأخلاقيات موظفيها وأعوانها

أصدرت وزارة المالية، مدونة لأخلاقيات موظفيها وأعوانها، بصرف النظر عن رتبهم ومناصبهم، والتي تهدف إلى «أخلاقه» القطاع والمحافظة على صورته وسمعته»، حسبما أفاد به أمس بيان للوزارة.

فريق التحرير

وجوب «الولاء في خدمة المجتمع والمواطنين والوفاء للإدارة والسلطة المؤسسة قانونا، التحلي بواجب التحفظ وبالانضباط والأمانة والاستقامة والنزاهة، الحفاظ على السر المهني، التمتع بالاحترافية والكفاءة والتعجيل والسرعة في تأدية المهام، المؤاخاة بما يعود نفعا على القيام بالمهام على أتم وجه، المواظبة والسهر على ضمان فرام عم ذي نوعية».

وتأتي هذه المدونة، وفقا للمصدر نفسه، «تجسيدا لالتزامات الحكومة، وفي إطار الجهود الرامية إلى النهوض بالقطاع والعمل المكثف على إرساء بيئة قانونية وأخلاقية في الحياة المهنية»، حيث تنص على «ضرورة الالتزام بالواجبات العامة من احترام سلطة الدولة والحفاظ على مصالح الأمة، وتقوم على مجموعة قواعد وعدد من المبادئ يجب على الموظفين والأعوان الامتثال لها أثناء ممارسة مهامهم بما يشجع الصدق والأمانة وروح المسؤولية، ومرعاة قوانين وقواعد حسن السلوك المعمول بها».

وترتكز هذه المدونة أساسا على وتقديم الحسابات إلى كل هيئة مخولة».

لمواجهة درائق الغابات..

## الحماية المدنية تجند 19 ألف عون وأزيد من 500 وحدة تدخل



وهيبة حمداني

كشف مدير الإحصائيات والإعلام بالحماية المدنية، العقيد فاروق عاشور، عن «تجنيد 19 ألف عون من الحماية المدنية على مستوى 505 وحدة تدخلية، في إطار حملة مكافحة حرائق الغابات خلال هذه الصائفة».

وأشار فاروق عاشور في تصريح لـ «الإذاعة الجزائرية»، أنه «تم تدعيم الوحدات الإقليمية لتدخل بالوسائل الضرورية لمجابهة حرائق الغابات، إضافة إلى 4 مراكز جهوية للدعم على مستوى ولايات الشلف، الطارف، تيزي وزو و البويرة».

وأضاف نفس المتحدث، أن «الحماية المدنية قررت تعزيز قدراتها لمكافحة الحرائق بـ 7 مروحيات منها مروحية واحدة تابعة لقوات الجيش

الشعبى الوطني، وطائرة تم اقتنائها، إضافة إلى استئجار 10 طائرات قاذفة للمياه لمكافحة حرائق الغابات هذه السنة، والتي سوف توضع في كل من الشلف، بجاية، عنابة».

في المقابل، كشف المتحدث، عن

الطبع:

مطبعة الوسط SIA  
مطبعة الشرق SIE

التوزيع:

الوسط: مؤسسة الأيام الجزائرية  
الشرق: مؤسسة SODI Presse

الإشهار:

الوكالة الوطنية للنشر والإشهار  
01 شارع باستور، الجزائر

الهاتف:

021.73.71.28  
021.73.76.78  
021.73.95.59

الفاكس:

الموقع الإلكتروني:

https://elayemnews.dz

البريد الإلكتروني:

contact@elayemnews.dz

صفحة الفيسبوك:

@elayemnews

المقر:

تعاوية الاستقلال، رقم 58، طاهر  
بوشات، بئر خادم، الجزائر

الهاتف:

0549.18.41.74  
023.59.77.95

هاتف/فاكس:

المديرة العامة

نجاة مزور

مدير النشر

عزالدين بن عطية

رئيس التحرير

سفيان سي يوسف

اليام New

يومية وطنية إخبارية  
تصدر عن مؤسسة الأيام الجزائرية  
للنشر والتوزيع والإنتاج التلفزيوني





بين حبة التهويل وقبة التهوين..

## منهجية تحريك ضمير الغائب في أوروبا المختلة

بينما لا يفوت البرلمان الأوروبي أي فرصة لتقديم الدروس «الأخلاقية» للجزائر، تنفذ القوات الصهيونية - بتواطؤ أوروبي صامت - أشنع عملية عنصرية ضد الشعب الفلسطيني بالقدس وغزة والضفة الغربية، وذلك، في استعراض جبان لمختلف أسلحة العدو الموجهة إلى صدور مواطنين عُزل ومدنيين أبرياء.

مصطفى بن مرابط

أن يستغلوا هذه الكراهية لإقناع قادة القارة العجوز في مساعدتهم لإنشاء وطن قومي لهم بفلسطين، وتهجير اليهود من أوروبا إلى فلسطين للانتهاء من مشاكلهم..»، ويؤكد كلامه هذا أحد المقربين من الوزير «بلفور» صاحب الوعد، على أنه كان من أشد الأوروبيين كرها لليهود، حتى إنه كان صاحب «قانون الغرباء» الذي يمنع دخول اليهود إلى إنكلترا. ومن المفارقات التاريخية الغربية، أن من بين المعارضين «للوعد» كان أربعة يهود في الحكومة بالمنبوذين والمجرمين والختالة الذين شكلوا ماغنوس، وكلاود مونتيفوري، وليونيل كوهين، لم تتبدع الحركة الصهيونية شيئا جديدا في ميدان الجريمة والعدوان، فقد استخدمت ما كان موجودا في أوروبا كموروث كره، لاستغلاله في عمليات التهجير من أوروبا إلى فلسطين، بداية «مضفة» صتغ القتل والإرهاب بحق الشعب الفلسطيني، في صفوف عصابات الهاغانا أولا، ثم في صفوف مجرمي الجيش الصهيوني ثانيا.

إلى اليوم وحتى الآن، لا يزال الوطن العربي يدفع ثمن الاستعمار الأوروبي، في التشريد البني والطائفية الداخلية، وفي المذهبية الدينية والصراعات القطرية والمواجهات الحدودية، أضف إلى ذلك، دعم بعض الأنظمة الوظيفية المنحرفة التي لا سيادة لها، ومساندتها بالدعاية والإعلام لخدمتها مرتين: زرا للفتنة بين بني الأمة الواحدة، وتطبيعا مع الكيان الصهيوني.

ومن دون حياء، يغرد البرلمان الأوروبي مرة أخرى، خارج سماء المجموعة الدولية، ويقدم «الدروس» الغيبية لبلد كان قد أعطى الأوروبيين الأجوبة البليغة شجاعة وبسالة وإصرار في سبيل حرية البلد وانعتاق الأمة، كان ذلك يوم زحفوا بمليون عسكري ضمن فلفهم الأطلسي، دعما لجيش الاحتلال الفرنسي في جرائمه ضد الإنسانية، إبان ثورة التحرير العظمى، فعن أية حريات يتحدثون؟

أخرى، إهائ المنطقة واستنزاف مقدراتها في صراع دائم أبدي، ضد كيان عدواني مسخ يحترف الغدر ويمتهن الحياة ويستلذ القتل والإرهاب. وأما الفترة التي سبقت «الوعد المشؤوم»، فقد كانت تعج بحملات التعبئة لفائدة اليهود بقصد تهجيرهم - طمعا وطواعية - من أوروبا إلى فلسطين، وفي هذا الشأن يذكر المؤرخون بأن التاجر الفرنسي اليهودي، «ادموند جيمس دو روتشيلد» كان قد قام بتمويل المستوطنات اليهودية الأولى لوحده، إذ أنفق أكثر من أربع عشرة مليون فرنك فرنسي، لإنشاء أكثر من ثلاثين مستوطنة، وحينها لم يكن عدد اليهود يتجاوز 3000.

### لعنة الهجرات

وبعد فترة من الزمان، ظهر العلم الصهيوني بشكله الحالي، فوق مباني بعض المستوطنات اليهودية، في إشارة إلى التمييز عن بقية الأعراق والديانات، من باب أنه علم «ثقافي» فقط ولا علاقة له بالسياسة، كما بدأ ظهور اسم «الحركة الصهيونية» علانية على أعمدة الصحافة الأوروبية، فيما تم خلال العام 1907م، تهجير أكثر من ستين ألف يهودي ضمن برنامج واحد، وذلك بتمويل من «الصندوق القومي اليهودي»، الذي أسسته «المنظمة الصهيونية العالمية» خصيصا لتسهيل عمليات هجرة اليهود إلى فلسطين.

وتوالى الهجرات إلى فلسطين، قبل ظهور «الوعد اللعين»، وعد من لا يملك لمن لا يستحق، وكانت بريطانيا تهدف من وراء ذلك - علاوة على ما تم ذكره - إلى ضرب الدولة العثمانية من الداخل، وهي التي بدأ الضعف يتسرب إلى مفاصلها، ثم التخصّص من يهود أوروبا الذين كانوا يشكلون معضلة جيوسياسية في القارة العجوز.

في كتابه الشهير «الدولة اليهودية» يقول «هرتزل»: «إن اليهود في أوروبا مكروهون، وعليهم

الحدیثة، والتي كانت قد ابتدأت مع انتهاء عصر الاستكشافات الجغرافية الكبرى، وما تلاها من بعثات إستشرافية «علمية»، وحملات «شبه» عسكرية كانت حملة «نابليون» على مصر أهمها. وأما اعتبار كتاب اليهودي المجري «ثودرو هرتزل» الموسوم بـ«الدولة اليهودية»، كوثيقة تأسيسية للكيان الصهيوني في فلسطين، فما هو إلا مجرد تحريف فاضح للحقائق التاريخية، والتي تؤكد في مجملها بأن وثيقة الوعد المشؤوم لـ«آرثر جيمس بلفور» وزير خارجية حكومة المملكة المتحدة آنذاك، هي التي كانت وراء جريمة النشأة الأولى وإثم التأسيس الرسمي، على اعتبارها تمديدا مقصودا لـ«استراتيجية» الأطماع الاستعمارية والهيمنة الأوروبية.

(وزارة الخارجية البريطانية/ الثاني من نوفمبر العام 1917م/ عزريز اللورد روتشيلد):

يسرنى أن أبلغكم بالنيابة عن حكومة جلالتكم، بالتصريح التالي الذي يعبر عن التعاطف مع طموحات اليهود الصهاينة، التي تم تقديمها للحكومة ووافقت عليها.

إن حكومة صاحب الجلالة، تنظر بعين العطف إلى تأسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين، وستبذل قصارى جهدها لتحقيق هذه الغاية، على ألا يجري أي شيء قد يؤدي إلى الانتقاص من الحقوق المدنية والدينية للجماعات الأخرى المقيمة في فلسطين، أو من الحقوق التي يتمتع بها اليهود في البلدان الأخرى أو يؤثر على وضعهم السياسي.

سأكون ممتنا لك إذا ما أحطمت الاتحاد الصهيوني علما بهذا البيان.

المخلص/ آرثر جيمس بلفور.

فعلا، فقد كان الهدف يئنا واضحا: زرع «سرطان» فتاك في قلب المنطقة العربية لفصل الشام عن مصر مركز الوحدة من جهة، ومن جهة

يتحرك «الضمير» الأوروبي، دفعة واحدة، وبطريقة ممنهجة - تهويلية - بمجرد الحكم قضائيا على «صحفي» في الجزائر، في حين يتم سحق شعب كامل في فلسطين، دون وجود ردة فعل واحدة، وكأن منظر آلات الموت وهي تستعرض قدراتها ضد رقاب الأبرياء، ما هي إلا «مسألة فيها نظر»، لا شيء إلا لأن القاتل هناك يُسمى (إسرائيل)، تلك البنت المدللة سليلة النظام العالمي القديم/الجديد، والتي أصبحت رمزا للإمبريالية الغربية المجرّدة من كل القيم والأخلاق. هكذا تصبح المواقف والبيانات وحتى القرارات الصادرة عن الهيئات، هناك - على شكل البرلمان الأوروبي - مجرد تهرج إعلامي وتهيب عاطفي، الغاية منه ممارسة أقصى حد من الابتزاز وبسط المزيد من الهيمنة، في مشهد يضع كل المفاهيم - إزاء حقوق الإنسان - في ورطة ازدواجية المعايير، لكن، بطريقة تحل بالمنطق السليم حين تستهين بالشامل العام والجذري وتمعن في معالجة الحدث الإجرائي العابر، لتبرير الجريمة الكبرى ولو بالتغاضي عنها، وتعظيم حالات معيّنة، منتقاة لتسويقها على أنها أحداث مصيرية ذات شأن.

### تاريخ التحريف

وبالعودة إلى تأسيس الكيان الغاشم، يكون من الغباء المهين التصديق بأن شردمة من صعايلك الصهيونية الذين قدموا من شتى بقاع الأرض، بما فيها الوطن العربي، هم الذين استطاعوا تشكيل وزرع كيان خارج عن القانون والأعراف، بكل ما يحمل ذلك من مروق واصلف، في قلب فلسطين، وعلى حساب شعب الجبارين.

ولأن الأصل في إنشاء الكيان الصهيوني، كان بفكرة أوروبية استعمارية خالصة، فقد جاء ذلك امتدادا للحروب الصليبية منذ القرون الوسطى، وضمن مخطط الحركة الاستعمارية الغربية

من نكبة الشعب الفلسطيني إلى نكبة الضمير العالمي..

# في ذكرى تأسيس الخراب الصهيوني



دافيد بن غوريون مع غولدا مئير في الكنيست في القدس، 1962.

(إسرائيل)، ويجب على الجميع الانخراط فيه، وهو إنشاء كل أعداء (إسرائيل)، في تهديد صريح للجوار العربي، بما فيها الدول المطبوعة، والتي تعتقد بأنها أمنت شر الصهاينة منذ أمد وإلى الأبد.

## دفاعا عن الروح العربية

لذلك، فإن المقاومة الفلسطينية تثبت للعالم مع فجر كل يوم جديد، بأنها لا تخوض حربها دفاعا عن كرامة الشعب الفلسطيني وتحقيق الحرية والاستقلال فحسب، وإنما هي تخوض حربا دفاعا عن الضمير العالمي وعن القيم والحضارة، والمثل والفضيلة وكل الثوابت الإنسانية التي يريد الغرب طمسها، وكذلك دفاعا عن الروح العربية التي يريد المهرولون قتلها. وأما الصهاينة فيدركون حقا بأن زوال كيانهم آت لا محالة، وإنما هي مسألة وقت لا أكثر، وأن جنوح قذرة لا تتوقف عن ابتلاع أبنائنا أبدا، إنه أمر لا يطلق، إجتوا لنا عن السلام، نريد أن نستريح من الموت والدمار. وفي الوقت ذاته، يجتمع - داخل الغرف المظلمة بعوالم الأضواء، بعيدا عن أرض المعركة - أمراء الحرب والخراب، ويقزرون متى وكيف تتدلع الحرب القادمة، في مخطط شيطاني مجرد من أدنى المشاعر الأدمية، ومن كل الاعتبارات الإنسانية.

إذ نحن الذين قمنا بالسطو على بلدكم، وقد انتزعنا منهم، صحيح إنها وعد من الله لنا، ولكن فيما يهمهم ذلك؟ فالإنسان غير الإله، نحن أمنا (إسرائيل)، وهذا صحيح، لكن ذلك يعود إلى 2.000 سنة خلت: ماذا يعني لهم ذلك؟ لقد ظهر الدماء للسامية، وظهرت النازية و«هتلر» و«أوشفيتز»، و... فهل هذه غلظتهم؟ إنهم لا يرون سوى شيء واحد: لقد جئنا وسرقنا بلدكم فلماذا عليهم أن يقبلوا بذلك؟»

## فقه الشر الصهيوني

هذا ما شهد به الأعداء، غير أن هذه سنة الكون ومنطق الأشياء، يؤكدان أن ما يُبني على باطل فماله البطلان، لكن، كيف سيكون شكل الأنظمة العربية المهرولة؟ وكيف ستكون مواقفها في حقبة ما بعد (إسرائيل)؟ فاليوم يكفيها فقط، أن تنسحب سفراءها وتغلق سفارات «الكيان القتال» بعواصمها، تنتصر إلى الحق وعدالة القضية.

في سياق هذا الشك والرعب الذي يسكن قلوب الصهاينة، يصرخ اليوم الحاخام الأكبر «هجري إديشباين» بذات النبرة واللغة، وكان الوضع لم يتغير منذ أكثر من سبعة عقود: «الآن هناك تهديدات رهيبية من العرب، إنهم يوجهون إلى اليهود تهديدات كبيرة، وإنهم أكثر الشعوب كراهية لليهود، حتى في (إسرائيل)، نحن محاطون بالأعداء، من جميع الجهات، من البحر، من هنا، ومن هناك، من كل مكان، كل الأمم تكرهنا، نحن نحتاج إلى معجزة وإلى العناية الإلهية للتخلص منهم، إن من واجب من يتعلمون التوراة إنقاذ كل (إسرائيل)، أولئك الذين يمارسون التوراة عليهم واجب تجاه

أكثر في نشاطه وحرصه على تنفيذ اتفاقية التعويضات الألمانية، والتي بموجبها تم تعويض الأسر اليهودية التي فقدت أقرباؤها في معسكرات الاعتقال النازية، وقد بلغت التعويضات أرقاما مهولة، أكثر من أربعين ألف مليون مارك ألماني، ولا تزال ألمانيا تدفع إلى اليوم تحت طائل التهديد والابتزاز، بقوة قانون «معادة السامية».

## اعتراف صهيوني نادر

إذ، فالأول ساهم في انتزاع وعد بلفور المشؤوم، والثاني قاد العمل العسكري على الأرض، وأمر بالمجازر والتهجير بحق الفلسطينيين، والثالث نظم هجرات المستوطنين وجمع الأموال، غير أن ما يجعله الكثير، وكان قد تسرب من خلال مذكرة «غولدمان»، أن «وايزمن» كان يكره «بن غوريون» ويقتمه، على عكس «غولدمان» الذي كان مقربا جدا من «بن غوريون» بكثير من المودة والاحترام، وقد سمحت له هذه العلاقة بالاطلاع على أدق التفاصيل التي لا يعرفها أحد، تمتحور أساسا حول الحركة الصهيونية وتأسيسها، وحول قيام «سلطة الاحتلال» وإشائها.

يروي «غولدمان» في كتابه «المفارقة اليهودية»، تفاصيل لقاءاته المطولة بـ«بن غوريون»، وقد أورد بعض الحقائق التي تتوجب القراءة والتعميق، إذ يقول: «ففي إحدى الليالي الجميلة من ليالي الصيف، فتح كل منا قلبه للآخر وكان حديثنا حول مشكلتنا مع العرب، إذ تساءل «بن غوريون» موجها كلامه إلي: أنا لا أفهم سبب تفاؤلك، فبنظري لا يوجد أي سبب يشجع العرب على إقامة سلام معنا، ولو كنت، أنا شخصيا، زعيما عربيا لما وقعت على شيء مع (إسرائيل)، فهذا أمر طبيعي جدا،

## أدم الصغير

خمس وسبعون سنة هو عمر الوباء المزمن الذي استوطن صدر الوطن العربي، فعتشعش في فلسطين وياض وفرخ، ثم طار شره واستطار شره، ليعرق المنطقة كلها، بل، وبقية العالم في مستنقع الرذيلة السياسية والفساد الأخلاقي، إلى درجة أنه حول المجتمع الدولي إلى مجرد هيكل مؤسستي بلا دم ولا روح، وإلى محشر أممي بلا قلب ولا ضمير، في مشهد تهويد واضح للقرارات الدولية وحركة صهيونية صريحة للمواقف الأممية الصادرة عن المجالس والهيئات التابعة لها.

وصف النكبة لا يكفي ونعت الكارثة لا يفي، وكل مصطلحات الشجب والندب والنحيب لا يمكن أن تعبر عن حالة اليأس والبؤس التي بلغها الضمير الإنساني، حيال مأساة فلسطين وجرائم الكيان الصهيوني. ولعل أبليغ من وصف النفاق العالمي، هو الرئيس الراحل «شافير» عندما قال: إذا كانت العمليات الإرهابية تستدعي منا الوقوف لحظات صمت ترخما على أرواح الضحايا، فإن فلسطين تستدعي منا الوقوف أبدا الدهر حزنا وأسى، ليس على ضحايا الهجمة الصهيونية فقط، وإنما على موت الضمير الإنساني إزاء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني الأعزل.

فعلا، فقد استقال الضمير الإنساني و«تحلل» من واجبه الأخلاقي والتزامه القيمي، ليس تعففا ولا ترفعا، وإنما جينا وخيانة واستكائة، أمام سطوة المال الصهيوني وهيمنة الصلف الغربي، إلا أن وجه الغرابة - حول صمت ضمائر بقية العالم - يزول عندما يدرك هؤلاء وأولئك مأساة الضمير العربي، وهو ينبطح للكيان الصهيوني، فحتى غلاة الصهيونية لم يصدقوا هرولة الكثير من الأنظمة العربية واعترافها ب«كيانهم الزائل»، لتصبح أكثر صهيونية وحرصا على «الكيان» من الصهاينة أنفسهم.

عرف العالم الكثير من الحركات القومية الاستيطانية، منذ حرب الإبادة العنصرية للهنود الحمر، إلى الهولنديين في جنوب إفريقيا، إلى البريطانيين في أستراليا ونيوزيلندا، إلى الفرنسيين الذين كانوا قد رفعوا شعار «بلد واحد من «دانكرك» إلى «تامنغست»، بقوة الحديد والنار، في تحد صارخ لطبيعة التاريخ وتضاريس الجغرافيا، إلى الحركة الصهيونية التي أحييت كل تلك البشاعة والمأساة، وهي تنكر الواقع المكزس والتاريخ الراشح للشعب الفلسطيني، والذي يعمل المستوطنون الوافدون على الاستيلاء على أرضه قتلًا وتهجيرا.

## آباء الحقد الصهيوني

يجمع المهتمون بالشأن الصهيوني، على أن للكيان ثلاثة آباء هم أشد اليهود حقدًا على العرب وفلسطين:

- 1) «حاييم وايزمن»/ الرئيس الأول لسلطة الكيان الصهيوني، أو الرجل الذي استطاع أن يوفق بين البحث العلمي والتخطيط الإجرامي، فهو عالم كيمياء له اكتشافات كثيرة، من بينها اكتشافه مادة «اللاتيتون» التي تدخل في عملية التفجير، والتي استخدمها الجيش البريطاني خلال الحرب العالمية الأولى، الأمر الذي ساهم في تقريب الكيمياء «وايزمن» من السياسيين البريطانيين، وهي العلاقة التي ساعدت في الحصول على «وعد بلفور المشؤوم 1917»، الذي نص بشكل واضح وصرح على إقامة كيان لليهود على أرض فلسطين.
- 2) «ديفيد بن غوريون»/ صاحب مقولة: لا معنى لـ(إسرائيل) من دون القدس، ولا معنى للقدس من دون الهيكل، فهو أحد أهم رجال الحركة الصهيونية، ومن بين الأوائل الذين هاجروا إلى فلسطين، وهو الرئيس الأول لأول حكومة صهيونية، وكان قد ارتكب الكثير من المجازر بحق الشعب الفلسطيني.
- 3) «ناحوم غولدمان»/ صهيوني متعصب لكنه لا يملك حدود دمويا داخل فلسطين، فقد كان دوره الأكبر خارج حدود الكيان، وذلك من خلال دعم وتشجيع الحركة الاستيطانية إلى فلسطين، كما برز



# 1948

## تاريخ نكبة الإنسانية.. دماءً جزائرية على أرض فلسطين

محمد ياسين رحمة

كادت لفظة «النكبة» أن تكون مرادفاً لـ «فلسطين»، رغم أنها نكبة الوطن العربي كله الذي فصل شرقه الآسيوي عن غربه الإفريقي بـ «حاجز بشري» غريب، يمنع قيام تكامل عربي حقيقي، بل هي نكبة الإنسانية التي ضيّعت معانيها السامية، عندما قُدِّمت فلسطين باسم «عصبة الأمم» إلى الحركة الصهيونية وعصاباتاتها التي عملت وتعمل على «تفريغ» فلسطين من أهلها، ومحو معالم وعناصر أصالتها، وقهر الإنسان الفلسطيني بمختلف الأشكال الوحشية، تحت «حماية» الدول الكبرى التي تحمل لواء الحضارة وتدعو إلى قيم الحرية والعدالة وحقوق الإنسان.



ودينة واستعمارية، وقد صادق مجلس الوزراء البريطاني على نص «الوعد» في الثاني نوفمبر 1917 وهو التاريخ الذي يعتبره الباحثون، التاريخ الرسمي لاستعمار فلسطين.

وفي 18 جوان 1919 صدر صك الانتداب على فلسطين، بدلاً للاستعمار، وقد صاغه اليهودي «بنيامين كوهين»، وجاء فيه: «إن دول الحلفاء قد وقعت على وعد بلفور، وعلى أن تكون الدول المنتدبة مسؤولة عن التنفيذ أتعرفاً بالصلة التاريخية التي تربط اليهود بفلسطين». وفي 9 جويلية 1921 أعلنت عصبة الأمم عن مشروع الانتداب.

في 11 سبتمبر 1922 أقرت عصبة الأمم بشكل رسمي الانتداب البريطاني على فلسطين، وحملت بريطانيا مسؤولية تهيئة جميع الظروف التي تضمن تأسيس «وطن قومي» لليهود في فلسطين، واستناداً إلى هذا، قامت بريطانيا بتعيين اليهودي «صامويل هيربرت» مندوباً سامياً على فلسطين.

### الضمير العربي لم يستيقظ باكراً

تجددت الأقطام الجزائرية المناهضة للصهيونية والدفاع عن فلسطين وتوعية الوطن العربي بالأخطار التي تتهدده من خلال زراعة كيان يُقسّمه ويكون «بؤرة مُستدامة» لا تسمح بوحد العرب والتكامل بين بلدانهم. وقد كان الكاتب والرّسام «عمر راسم» من السّياقين إلى استنهاض الضمير العربي لمواجهة الصهيونية من خلال سلسلة مقالات نشرها في الجزائر وفي بلدان عربية أخرى، وذلك خلال فترة العشرينات من القرن الماضي. بل إن «راسم» ذهب إلى اعتبار الصحافة العربية «مواطنة» بعدم إيلائها اهتماماً بالغا للأخطار الصهيونية، وعدم قيامها بالحملات التوعوية وفتح النقاشات الكبرى التي تحذّر من ضياع فلسطين.

### الصهيونية في نظر الشيخ «البشير الإبراهيمي»

ومن أبرز الأقطام الجزائرية التي كان لها حضورٌ في الصحافة العربية، نذكر الشيخ «البشير الإبراهيمي» الذي فكك الحركة الصهيونية وعزى مطلقاتها ودوافعها وأهدافها، حيث قال: «إن الصهيونية، فيما بلّغنا من ظاهر أمرها وباطنه، نظامٌ يقوم على الخاخام والهيرفي والتاجر، ويتسلّم بالتجارة والبنك والمصنع، وغايتها جمع طائفة قُدر لها أن تعيش أوزاعاً بلا وازع، وقُدر لها أن يعيش بلا وطن ولكن جميع الأوطان لها. فجاءت الصهيونية تحاول جمعها في وطن سُمّيه قولاً فلسطين، ثم تُفسّره فعلاً بجزيرة العرب كلها. فهو في حقيقة استعمال من طراز جديد في أسلوبه ودواعيه وحججه... تجتمع (الصهيونية) مع الاستعمار المعروف في أشياء، وتُفترق بينهما فوارق، منها أن الصهيونية تعتمد، قبل كل شيء، على الذهب تشتري به الضمائر والأرض والسلاح، وتشتري به الشكوت والنطق، تشتري به الحكومات والشعوب، وتعتمد عليه (الذهب) وعلى الحيلة والمكر والتبائي والتصانغ في حينه، وعلى الثنم والإرهاب في فرصته..».

### تهجير الفلسطيني وتوطين الوافد اليهودي

إضافة إلى وضع الاقتصاد الفلسطيني بأيدي اليهود وتسليط أفسس أنواع القمع الاجتماعي والنفسي من طرف بريطانيا، قامت الحركة الصهيونية بوضع المخططات الجهنمية لـ «تفريغ» الأراضي الفلسطينية من أهلها وسكانها، وحاولت «تعميرها» باستقدام اليهود من مختلف بلدان العالم. ولتحقيق هذه الغاية، عمدت الحركة الصهيونية إلى إنشاء الميليشيات والعصابات المُسلّحة، وتأسيس الصناديق المالية، وذلك من أجل الحصول على الأراضي من الفلسطينيين بالإغواء والترغيب أو التهريب والقتل. كما أُسست وكالات خاصة تعمل على تأمين «هجرات اليهود» وزرعهم في الأراضي الفلسطينية.

### خطة «دالت» لترحيل الشعب الفلسطيني

«أمن» زعماء الصهيونية بأنه لا يُمكن إقامة «وطن قومي» لليهود دون فرض الترحيل الإجباري على الفلسطينيين من أراضيهم، فقامت الوكالة اليهودية، استناداً إلى المؤتمر الصهيوني بتشكيل أول لجنة لترحيل الشعب الفلسطيني من أرضه إلى الدول المجاورة في سنة 1937. وعند صدور قرار تقسيم فلسطين سنة 1947، اتجهت العصابات الصهيونية خطة «دالت» للسيطرة على المفاصل الفلسطينية والطرق، والمواصلات، والمواقع الاستراتيجية في المدن الكبيرة، قبل رحيل البريطانيين. وتحقيقاً لخطة «دالت» قامت العصابات الصهيونية «الهاغانا» و«الأرغون» و«شتيرن» بأفزع العمليات الإرهابية، بحرق القرى الفلسطينية، وارتكاب المجازر ضد الفلسطينيين في «دير ياسين» و«كفر الشيخ» ومناطق أخرى كثيرة، وذلك في إطار المخطط الذي أعلن عنه «بن غريون»، في السابع فيفري 1948، لـ «تفريغ» القرى والمدن الفلسطينية وإحلال المُستقّدين اليهود إليها.

### البداية من «بازل» السويسرية

في 1897 بمدينة «بازل» السويسرية، عقد نشطاء الحركة الصهيونية مؤتمرهم الذي قرروا فيه إشراك يهود العالم في القيام بعمل مُؤحد وتموين ذاتي يرتكز على إنشاء البنوك في مختلف البلدان، من أجل إقامة «وطن قومي». ومنذ ذلك الحين تكثفت جهود الحركة الصهيونية بالتنسيق مع الدول الاستعمارية لتحقيق ذلك الهدف.

### الجهة الاستعمارية المُؤحّدة

في مؤتمر «كامبل بنرمان» اقترح رئيس الوزراء البريطاني مشروع تشكيل الجهة الاستعمارية المُوحّدة بين بريطانيا وفرنسا وإسبانيا والبرتغال وبلجيكا، وتشكلت لجنة خاصة ليبحث المصالح الاستعمارية المشتركة، وقد نتج عنها التوافق على ضرورة إقامة «حاجز بشري» يمنع توحيد الوطن العربي في جانبه الآسيوي والإفريقي، وكان احتلال فلسطين ثم تقديمها إلى الحركة الصهيونية هو التجسيد الفعلي لذلك الحاجز.

### تواريخ.. قبل النكبة

في عام 1917 أصدرت بريطانيا وعد بلفور «وعد من لا يملك لمن لا يملك أيضاً» زاعمةً أن هذا الأمر يستند على دوافع اقتصادية، وجيوسياسية

### قُرى الجزائريين في فلسطين

لم تكن المخططات الصهيونية للاستيلاء على الأراضي الفلسطينية خافيةً على الشعب الفلسطيني، فقد قامت العديد من «الثورات» ضد تلك المخططات، وكان للجزائريين الذي هاجروا إلى بلاد الشام، دورٌ كبيرٌ في ذلك، فقد أنشأوا قُرى كثيرة في فلسطين وامتلكوا الأراضي الشاسعة والخصبة. وقد ذكر الكاتب الصهيوني «أريه ل. أفنيري» في كتابه «عوى نوع الملكة - الاستيطان اليهودي والعرب (1878 - 1948)»: «استقر الجزائريون العرب في عدة مدن، وأوجدوا حوالي عشرة قُرى. وقد أوجد هؤلاء المهاجرون.. أربع قرى في الجليل الأسفل: شعارة، عولم، معذر، كفر سبت، وأوجدوا أيضاً قرية هوشة.. وأقاموا قُرى ديلتا-علما وديشوم- في الجليل الأعلى وكذلك التليل، والحسينية على ضفاف بحيرة الحولة».

جاء في مقال تُرجم عن المجلة العربية «أفاق الجغرافيا»، ونشره الموقع الفلسطيني «باب الواد» أنه «تأسست في قضاء صفد خمس قرى جزائرية، وهي: ديشوم، عموقة، ماروس، الحسينية، وتليل. وكان المهاجرون الذين استقروا في هذه القرى يرتبطون بجماعة الشيخ أحمد بن سالم، وكانوا من أبناء قبائل مختلفة، سكن في قريتي عموقة وماروس أبناء قبيلة أولاد أبو الوارث الذين تعود أصولهم إلى منطقة مدينة دلس في الجزائر، بينما سكن في قريتي الحسينية وتليل أبناء قبيلة أولاد بو الكبير الذين تعود أصولهم إلى منطقة بلدة، بينما سكن في قرية ديشوم أبناء قبيلة آيت يحيى الذي أتوا من منطقة تقزرت.. إن جزءاً من المهاجرين الجزائريين سكنوا في بداية هجرتهم في قرى مخططة، أي سكنوا مع الفلسطينيين، ومن ثمّ أسسوا القرى الخمس المذكورة أعلاه، والتي كانت قرى جزائرية بكامل سكانها».

### الجزائري «موسى حاج حسين» قائد الثورة في «الجليل»

وتُشير بعض التقارير بأنه «في بداية فترة الانتداب البريطاني.. كان في ملكية القرى الجزائرية في فلسطين، في مقاطعات صفد وطبريا، أراضي بلغ إجمالي مساحتها 84,116 كيلومتراً مُرتبعا. ويضاف إلى هذا الرقم مساحة أرض في قرية سمخ، والتي وصلت إلى 17,601 كيلو متراً مربعاً». وكان الجزائريون من السّياقين إلى المناهضة المخططات الصهيونية في الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية، ونذكر منهم «موسى حاج حسين الكبير» من قرية «تليل»، الذي وصفه تقرير صهيوني بأنه «المنظم البارز للثورة في الجليل الشرقي» في الرابع سبتمبر 1938. وجاء في تقرير آخر عن «عموقة»، وهي إحدى قرى الجزائريين بأن «السكّان... أغلبهم من ذوي الفوضى والتهمر، اشترك كل رجال القرية في الثورة وكانوا هم من نظّموا وأداروا حركة الثورة في الشمال بقيادة موسى حج حسين من تليل».

### 1948 بداية النكبة

إن 1948 ليس عام النكبة العربية، بل هو تأكيدٌ عليها، لأن النكبة قد بدأت منذ سُرعَ اليهود في الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية في نهايات القرن التاسع عشر، ولن تتحلى حتى تعود فلسطين إلى الفلسطينيين. ورغم أن قرى الجزائريين في صفد وطبريا وغيرها، قد تمّ تدميرها وتهجير أهلها وقتلهم والاستيلاء على أراضيهم، فإن ذلك لا يمحو ميراثهم من الأرض، ولا «يحرق» صفحة وجودهم في فلسطين من التاريخ، ولا يُغيب أرواحهم ودماءهم التي سقطت تراب فلسطين، بل هو عنصرٌ بالغ الأهمية في تمسك الجزائريين بحقوقه في فلسطين، ليس من منطلق ديني أو جيوسياسي، بل من منطلق تاريخي وإنساني.

### «روتشيلد» يُؤسس «البيكا»

إن أقدم «مؤسسة» للاستيلاء على أراضي الفلسطينيين هي «الجمعية اليهودية للاستعمار» ودُعِيَ «البيكا»، أنشأها رجل المال والأعمال اليهودي «أدموند دو روتشيلد» سنة 1883، وكان هدفها الاستيلاء على أراضي الفلسطينيين ثم تقديمها مجاناً أو بسعر رمزي إلى اليهود، من منطلق أن اليهودي قد يرتبط بالأرض إذا تملكها وأقام فيها أعمالاً فلاحيّة. ومن «المؤسسات» اليهودية الأخرى هناك «الصندوق القومي اليهودي» (الكيرتاليمست) الذي تأسس عام 1901، و«هيئات» يهودية أخرى كثيرة ظهرت قبل «وعد بلفور» وحتى قبل المؤتمر الصهيوني الأول، وأغلبها كان يضع شروطاً في تقديم الأراضي



# رغم مرور 4 سنوات على استشهاده.. «بهاء أبو العطا».. اسمٌ أذلّ الصهاينة في حياته وأرعبهم في مماته

لا تزال دماء القائد في «سرايا القدس» الشهيد بهاء أبو العطا نوراً للأحرار ورافعة لاستمرار مشروع التحرير، فهو الذي برز اسمه خلال مسيرات العودة على الحدود الشرقية والشمالية لقطاع غزة مع الأراضي المحتلة، وكان الرجل العسكري الأول للجهاد يرد على كل اعتداء «إسرائيلي» يستهدف المتظاهرين، وعرف بجراته في المواجهة، حيث استهدف مرتين مقر انتخابية كان فيها رئيس وزراء الاحتلال الأسبق، الفائز الحالي في الانتخابات الإسرائيلية بنيامين نتنياهو.

إنتسام مبارك

كان الرجل العسكري الأول للجهاد يرد على كل اعتداء إسرائيلي يستهدف المتظاهرين، وعرفت جراته في المواجهة، حيث استهدف مرتين مقر انتخابية كان فيها رئيس وزراء الاحتلال الأسبق، الفائز الحالي في الانتخابات الإسرائيلية بنيامين نتنياهو.

## «صيحة الفجر»

وتفاخر نتنياهو باغتيال أبو العطا، وردت حركة الجهاد الإسلامي على اغتياله بعملية عسكرية أسماها «صيحة الفجر» استمرت لثلاثة أيام قصفت فيها مستوطنات ما يعرف به «غلاف غزة» وتل أبيب بعشرات الصواريخ، وقد شاركت في الجولة التصعيدية فصائل صغيرة ولم تشارك بها حركة حماس. وكان أبو العطا قد اختار توقيت التاسعة مساء للرد على أي عدوان إسرائيلي يستهدف المتظاهرين والفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة والقدس، وبعد استشهاده أصبحت هذه الساعة معلماً في الضربات الصاروخية لـ «سرايا القدس» ولآخرين، وأصبحت تسمى «تاسعة البهاء».

## إطلاق 200 صاروخ رداً على اغتياله

ويذكر أنه عقب اغتيال الشهيد أبو العطا، واصلت فصائل المقاومة الفلسطينية إطلاق صواريخ على المناطق الصهيونية، مما جعل عشرات الصهاينة يهرعون إلى الملاجئ مع دوي صفارات الإنذار رغم عدم ورود أبناء عن وقوع إصابات أو خسائر في الأرواح. وردا على ذلك أيضاً، أطلق مسلحون من حركة الجهاد الإسلامي نحو 200 صاروخ على المناطق الصهيونية. وأوضحت الحركة حينها، أن جنود سرايا القدس، لم يزالوا قابضين على الزناد، سائرين على الدرب، محافظين على العهد، حتى تحرير الأرض والمقدسات والأسر. وأشارت إلى أن سرعة الرد على اغتيال القائد بهاء أبو العطا، يقصف العمق الاحتلالي بمئات الصواريخ، وإطلاق معركة صيحة الفجر، شاهد على مدى جهوية مجاهدي سرايا القدس وكافة مجاهدي شعبنا لرد الصاع صاعين.

الاحتلال في الثالث من أوت من العام 2014.

## مُرعِب الصهاينة

وكان الاحتلال يصف أبو العطا بأنه «صانع المشكلات الذي لا يخضع لأحد»، وأنه «كثير الحركة ولا يمكن توقع ما يريده». ونامته الكيان الصهيوني أبو العطا بأنه المسؤول الأول عن جميع العمليات التي نفذتها سرايا القدس، كإطلاق الصواريخ والطائرات المسيرة، وعمليات القنص على السياح الأمني المحيط بقطاع غزة من الناحيتين الشرقية والشمالية. وزعمت دولة الاحتلال بأن أبو العطا «قنبلة موقوتة» وأن اغتياله جاء لمنع تنفيذ عملية كان يخطط لها في الأيام المقبلة، وأنها غير معنية بالتصعيد في غزة، وهددت سرايا القدس حينها بـ «رد مزلزل لن يكون له حدود» على جريمة الاغتيال. وأكدت سرايا القدس أن ردّها على اغتيال أبو العطا «لن يكون له حدود، وسيكون بحجم الجريمة التي ارتكبتها العدو».

## ما إن تنتهي محطة من محطات الصراع حتى تبدأ أخرى

وتؤكد حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية، أن معركتها مع الاحتلال متواصلة وصراعها مفتوح، قائلة «ما إن تنتهي جولة أو محطة من محطات الصراع حتى تبدأ محطة أخرى». وجاء ذلك في بيان أصدرته الحركة في الذكرى الرابعة لاستشهاد قائدها العسكري في المنطقة الشمالية لقطاع غزة بهاء أبو العطا، الذي اغتالته تل أبيب في قصف صاروخي، واندلعت عقبها جولة تصعيد لثلاثة أيام. وقالت الحركة إنه «مع كل جولة من المواجهة يزداد شعينا قوة، وتزداد مقاومته عنفواناً، وما امتداد المقاومة في الضفة من شمالها إلى جنوبها إلا ثمرة من ثمار الاستراتيجية التي تقوم عليها مقاومتنا وتبناها حركتنا المجاهدة وسراياها المظفرة». وبرز اسم بهاء أبو العطا خلال مسيرات العودة على الحدود الشرقية والشمالية لقطاع غزة مع الأراضي المحتلة، حيث

في حركة مقاومة مسلحة تتمدّد على الكتمان في كامل عملياتها تقريباً كما تُحاول إبقاء أعضائها وقيادتها بعيدين عن أعين المخابرات الإسرائيلية» تفادياً لاعتقالهم أو اغتيالهم أو حتى استهدافهم لأي هدفي كان. وبالرغم من ذلك؛ فأبو العطا معروف في المصادر الإسرائيلية نفسها حيث كانت صحيفة جيزوراليم بوسست قد نشرت تقريراً مطولاً تحت عنوان «أخطر الشخصيات على إسرائيل»: نصر الله وسليمانى وأبو العطا» وفيه أشارت إلى قائد الجناح العسكري للجهاد الإسلامي بهاء أبو العطا الذي صنّفته ضمن قائمة «أخطر ثلاث شخصيات على الأمن الإسرائيلي». وحسب بعض المسؤولين العسكريين الصهاينة؛ فإن أبو العطا شارك في التخطيط لهجمات ضد الكيان الصهيوني كما أشرف على صنع الأسلحة، وتحسين قدرات إطلاق الصواريخ بعيدة المدى لذا كان يُنظر له في الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية كـ «عنصر تصعيد».

## الاغتيال

في صبيحة يوم الثلاثاء الموافق لـ 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2019؛ شُنت قوات الاحتلال عدداً من الغارات على قطاع غزة استهدفت أهدافاً متفرقة بما في ذلك مبنى تواجد في داخله أبرز قادة الجهاد الإسلامي؛ ورداً على ذلك أطلقت المقاومة الفلسطينية رشقات صاروخية أجهت مناطق «إسرائيلية» حيث سمع دوي انفجارات كبيرة عقب محاولة القبة الحديدية اعتراض تلك الصواريخ والتصدي لها.

سويبعاً بعد ذلك حتى أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية مقتل رجل وامرأة في أحد المنازل جراء قصف جوي قبل أن تُصدر سرايا القدس بياناً رسمياً أكدت فيه أن الذي قُتل هو القيادي بهاء رفقة زوجته. وأكدت مصادر فلسطينية، أن أبو العطا نجا من محاولات اغتيال إسرائيلية عدة في السنوات التي سبق استشهاده، وأصيب بجروح في إحدى هذه المحاولات التي استهدفتها في العام 2012. وخلال الحرب «الإسرائيلية» على غزة في عام 2014 نجا أبو العطا من محاولة اغتيال «إسرائيلية»، حين كان نائباً للقائد المنطقة الشمالية في سرايا القدس دانيال منصور (أبو عبد الله)، الذي اغتاله

ورغم مرور أربع سنوات على استشهاده، لا يزال مرعب الصهاينة حتى بعد اغتياله، فقد استهدف طيران الاحتلال الصهيوني، فجر أول أسس البيت، منزل والد القائد الشهيد بهاء أبو العطا في حي الشجاعية شرق مدينة غزة، واستهدف طيران الاحتلال شقة في منزل والد الشهيد أبو العطا بعدة صواريخ، حيث اندلع حريق فيها. وتم استهداف المنزل المكون من خمسة طوابق، بعد استهدافه بصاروخ تحذيري سابق، ونجم عنه أضرار مادية جسيمة في منازل المواطنين القريبة من القصف. وانقطاع الكهرباء عن أجزاء واسعة من حي الشجاعية بعد الاستهداف.

## من هو الشهيد بهاء أبو العطا؟

برز اسم الشهيد بهاء أبو العطا، الذي اغتالته طائرات حربية «إسرائيلية» فجر الثلاثاء، 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، في غارة استهدفت منزله في حي الشجاعية شرق مدينة غزة، إذ كان يحمل الاحتلال المسؤولية عن العمليات التي تنفذها سرايا القدس الذراع العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي. وأسفرت هذه الغارة «الإسرائيلية» عن استشهاد أبو العطا وزوجته، وإصابة طفليه بجروح خطيرة.

## الحياة المبكرة والتعليم

وُلد بهاء أبو العطا في 25 تشرين الثاني/نوفمبر 1977 في حي الشجاعية بمدينة غزة وترعرع هناك حيث أكمل دراسته الابتدائية والثانوية في المدارس والمؤسسات المحلية للمدينة قبل أن يكمل مسيرته الجامعية بعدما تخصص في علم الاجتماع. وتزوج بهاء في وقت لاحق وأنجب خمسة أبناء ثم التحق منذ بداية عام 1990 بصفوف حركة الجهاد الإسلامي حيث تدرّج في العمل التنظيمي إلى أن أصبح قائد المنطقة الشمالية بسرايا القدس.

## المسيرة العسكرية

لا يُعرف الكثير عن بهاء أبو العطا نظراً لكونه عضواً



75 سنة عن النكبة..

## ما الذي تغير داخل المجتمع الأمريكي تجاه القضية الفلسطينية؟

منذ تأسيسه، وعلى مدار 75 سنة حظي الكيان الإسرائيلي بدعم كامل - ولامشروط - من طرف الولايات المتحدة الأمريكية التي تجاهلت أن هذا الكيان الفاشم، نفذ تهجيرا قسريا عام 1948، بطرد قرابة 800 ألف فلسطيني من مدنهم وقراهم، ودمر ما يزيد عن 500 مدينة وقريّة، غير أنّ هذا الدعم الأمريكي الحكومي أصبح يقابله - في السنوات الأخيرة - تعاطف يتزايد حجمه تباعا إزاء قضية الشعب الفلسطيني المتمسك بحق العودة إلى وطنه المسلوب.

### سيرة بلعكري - مراسلة الأيام نيوز من واشنطن

بعد عقود، مال خلالها الرأي العام الأمريكي لصالح كفة (إسرائيل)، تغيرت الآراء، وبشكل أخص وسط الديمقراطيين اليساريين، الذين عبّر جزء منهم عن دعمه للقضية الفلسطينية، وأبدي جزء آخر استعدادا لسماع رواية مخالفة للرواية التي تروجها آلة الإعلام الأمريكي المناصر لـ (إسرائيل)، فما حجم التعاطف الذي تحظى به قضية الفلسطينيين اليوم في الولايات المتحدة الأمريكية؟ وإلى أي مدى يساهم الإعلام الأمريكي في تغيب وجهة النظر الفلسطينية وتوجيه الرأي العام نحو مناصرة (إسرائيل)؟

تعتقد الكاتبة والصحفية الأمريكية من أصول فلسطينية سمر دهمش جراح، أن الأمريكيين وبشكل أخص الديمقراطيين منهم، أصبحوا اليوم أكثر انفتاحا على سماع وجهة النظر الفلسطينية، بل أكثر من ذلك، تقول المتحدثة، تعبر شريحة واسعة منهم علنا عن تعاطفها ودعمها للقضية الفلسطينية.

وتستدلّ سمر جراح على ذلك بالحديث عن الفرق الشاسع بين نتائج استطلاع الرأي الذي قامت به مؤسسة «Gallup» غالوب - مؤسسة مختصة في استطلاعات الرأي وتحليل البيانات، مقرها العاصمة واشنطن - عام 2016، ومخرجات الاستطلاع الذي قامت به المؤسسة ذاتها عام 2022، فالحزب الديمقراطي، تقول في مقابلة مع «الأيام نيوز»، انتقل من 53% يدعمون (إسرائيل) و23% يدعمون فلسطين عام 2016، إلى 49% يدعمون الفلسطينيين و38% فقط يدعمون (إسرائيل) عام 2022.

### أسباب تصاعد مناصرة فلسطين

ترجع صاحبة كتاب «Arab Voices Speak To American Hearts» أو «أصوات عربية تتحدث لقلوب أمريكية»، سمر جراح، سبب التحول الكبير الذي عرفه الحزب الديمقراطي خلال الست سنوات التي فصلت استطلاعي الرأي، إلى سببين، الأول يرتبط الفئة العمرية الأكثر دعما لفلسطين، وهي فئة المولودين في الثمانينات،

فهؤلاء تقول جراح، اختلطوا بالأقليات العربية والمسلمة في الثانويات والجامعات، حيث تعرفوا على نوادي وجمعيات تهتم بالقضية وتنتشر كل ما يتعلق بها، وهنا تذكر الإعلامية سمر جراح الجمعية الطلابية «Students for Justice in Palestine» أو «طلاب من أجل العدالة في فلسطين»، والتي يرمز لها بـ«SJIP»، والأيام التي تنظمها بمناسبة ذكرى النكبة والنكسة، وكذا المحاضرات والأفلام التي تعرضها عن القضية، وما أثارته من اهتمام وفضول الطلبة الأمريكيين وحتى اليهود منهم، ومساهماتها في إدراكهم لوجود جانب آخر للقضية، غير الجانب الذي تعودوا على رؤيته على شاشات التلفاز وقراءته في الكتب والمقالات التي تعرض وجهة النظر الإسرائيلية فقط.

السبب الثاني الذي جعل الأمريكيين يتفنون لوجود سرديّة مخالفة للسرديّة الإسرائيلية، حسب وجهة نظر المتحدثة، هو انتشار مواقع التواصل الاجتماعي، واستخدامها الواسع من طرف الشباب الذين أصبحوا يتفاعلون مع التغريدات والمنشورات التي تتناول ما يحدث في فلسطين باللغة الإنجليزية واللغات الأجنبية الأخرى، وهنا تقول سمر جراح، أصبحت الرواية الإسرائيلية، في مواجهة شباب أكثر تعرضا لمواقع التواصل الاجتماعي وأكثر اطلاعا على الآراء والرؤى المناقضة والداحضة لها.

### الديمقراطيون مجبرون لا أبطال

بالموازة مع الدعم الشعبي الأمريكي للقضية الفلسطينية، برز في السنوات الأخيرة دعم سياسي قاده السيناتور المستقل الذي يصوت عادة مع الديمقراطيين، ويقدم نفسه على أنه يساري تقدمي، بيرني ساندر، وتجسد هذا الدعم بشكل أكبر في طلبه قدمه 14 عضوا في الكونغرس يتقدمهم ساندرز، في الـ30 مارس الماضي، الرئيس الأمريكي جو بايدن وزير خارجيته أنتوني بلينكن، مفاده إجراء تحويل في السياسة الأميركية لدعم الحقوق الفلسطينية، بهدف ضمان وقف الجرائم التي تمارسها (إسرائيل) في حق الشعب الفلسطيني. وعبرت الرسالة عن قلق الموقعين، من التصعيد المتسارع للعنف

في الضفة الغربية المحتلة، والإجراءات المقلقة للحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة الجديدة، كما حثت على اتخاذ إجراءات فورية لمنع المزيد من الخسائر في الأرواح، مطالبة إدارة بايدن بإجراء تحول في سياسة الولايات المتحدة اعترافا بتفاهت العنف بعد قيام حكومة (إسرائيل) بالاستيلاء على المزيد من الأراضي وإنكار حقوق الفلسطينيين. في حين يعتقد البعض أن خطوة ساندرز لدعم القضية الفلسطينية، وسهره مؤخرا على جمع توقيعات لإرسال الطلب المذكور سالفا للإدارة الأمريكية، وتقديم بعض السياسيين الديمقراطيين لأنفسهم كمناصرين للقضية الفلسطينية في السنوات الأخيرة خيارا طوعيا، تقول سمر جراح أنهم مجبرون وليسوا مخيرين، وتحدث عن الدور الذي لعبه زميلها في «WMNF Community Radio» - إذاعة محلية بولاية فلوريدا - أحمد دير في توجيه السيناتور بيرني ساندرز نحو الاهتمام بالجالية العربية والمسلمة والقضية الفلسطينية، بعد أن طرح عليه سؤالاً عام 2016، عقب خسارته لترشيح الحزب الديمقراطي أمام هلاي كلينتون، حول موقفه من القضية الفلسطينية، وعاتبه عن تجاهل شريحة واسعة من الناخبين الفلسطينيين والعرب والمسلمين الأمريكيين، مقترحا تنظيم لقاء له معهم، وهذا ما حدث، ومن هنا بدأ اهتمام ساندرز بالقضية وتبعه الكثير من السياسيين الذين شعروا بالغيرة من شعبيته وسط هذه الشريحة وأرادوا بدورهم الاستفادة من أصواتها تقول المتحدثة.

على الصعيد الإعلامي، ورغم محاولات بعض العرب الأمريكيين مثل سمر جراح وزميلها أحمد دير اللذان يقدمان برنامجا اسمه «True Tlaks» على أوضاع إذاعة محلية بولاية فلوريدا، حيث يسلطان الضوء على الرواية الفلسطينية لما يحدث في الأراضي المحتلة وخفايا وحقيقة الصراع، ورغم حديث الإعلام اليساري عن النكبة وحق الشعب الفلسطيني والانتهاكات التي يتعرض لها، إلا أن قوة الإعلام الأكثر متابعة مثل قناة سي أن أن وجريدة واشنطن بوست ونيويورك تايمز، والانتشار الواسع للبرامج التي تعرض الرواية الإسرائيلية فقط، مثل البرنامج الإذاعي «Democracy Now»، تجعل من إقناع الأمريكيين أعداد أكبر عدد من الأمريكيين بحق الفلسطينيين في وطنهم، وكشف جرائم الاحتلال الإسرائيلي أمرا أكثر صعوبة.



# في ذكراها الـ 75.. «النكبة» جرح فلسطين الدامي

سلسلة مجازر وعمليات قتل ما زال معظمها مجهولا، فيما أصيب 3 أضعاف هذا الرقم بجروح.

- لم تبدأ النكبة الفلسطينية عام 1948، وإنما قبل ذلك بكثير، ففي عام 1799 خلال الحملة الفرنسية على العالم العربي نشر نابليون بونابرت بيانا يدعو فيه إلى إنشاء وطن لليهود على أرض فلسطين تحت حماية فرنسية بهدف تعزيز الوجود الفرنسي في المنطقة.

- لم تنجح خطة نابليون في ذلك الوقت إلا أنها لم تمت أيضا، حيث أعاد البريطانيون إحياء هذه الخطة في أواخر القرن الـ 19، وتجدد ذلك بداية من 1897 حين دعا المؤتمر الصهيوني إلى إنشاء وطن للشعب اليهودي في فلسطين.

- بعد سقوط الإمبراطورية العثمانية في أعقاب الحرب العالمية الأولى (1914 - 1918) وقيام الانتداب البريطاني في فلسطين بدأت قوى الاستعمار البريطانية بتنفيذ مخطتها لبناء دولة صهيونية على أرض فلسطين.

- عام 1917: أعلن وعد بلفور الدعم البريطاني لإنشاء «وطن قومي للشعب اليهودي» في فلسطين، وجاء الوعد في رسالة كتبها وزير خارجية بريطانيا السابق آرثر بلفور إلى البارون روتشيلد -وهو أحد زعماء الجالية اليهودية في بريطانيا- لإحالاته إلى الاتحاد الصهيوني في بريطانيا العظمى وأيرلندا.

- توالى توافد الصهاينة إلى فلسطين بدعم من البريطانيين، كما اشترى اليهود عددا من الأراضي الفلسطينية لبناء مستوطنات صهيونية عليها، مما أدى إلى تهجير عشرات آلاف الفلسطينيين من بيوتهم، وكل هذا تم بدعم كامل من البريطانيين.

وقد تعرض الفلسطينيون على مدار سنوات طويلة لتسويق يوم «النكبة»، للاضطهاد والتعذيب والتهجير، ونهب أراضيهم، والهجرة اليهودية إلى أرضهم، بتخطيط من الحركة الصهيونية العالمية، وبمساعدة بريطانيا، التي كانت تسعى لإقامة دولة يهودية على أرض فلسطين، وفق ما يؤكدته المتخصصون في الدراسات الفلسطينية.

## ما المقصود بـ «النكبة»؟

النكبة مصطلح يرمز إلى التهجير القسري الجماعي عام 1948 لأكثر من 750 ألف فلسطيني من بيوتهم وأراضيهم. وقبل 75 عاما من الآن، نجحت الحركة الصهيونية -بدمع من بريطانيا- في السيطرة بقوة السلاح على القسم الأكبر من فلسطين وإعلان قيام «إسرائيل».

## مراحل التهجير

- تختزل الذكرى مراحل من التهجير اقتلعت الفلسطينيين من 20 مدينة ونحو 400 قرية غدت أملاكها ومزارعها جزءا من دولة الاحتلال.  
- تعيد النكبة ذكرى 10 آلاف فلسطيني على الأقل لقوا مصرعهم في

## إعداد: ابتسام مباركي

تحلّ اليوم الإثنين المصادف للخامس عشر من ماي 2023، ، فلم يكن تاريخ 15 ماي 1948، والذي يعرف باسم يوم «النكبة» لدى الفلسطينيين، سوى ترجمة لسنوات طويلة سبقته، من التخطيط «الصهيوني» والبريطاني، لطرد الفلسطينيين من أرضهم، وإقامة الدولة اليهودية عليها. فنكبة الفلسطينيين، لم تبدأ في ذلك الحين فقط، ولم يكن ذلك التاريخ إلا اليوم الأكثر دموية وهجرة للفلسطينيين من أرضهم، وتوزعهم على مخيمات اللجوء حول العالم، وبداية «القضية الفلسطينية».



عام 1948، فقد تعرضوا للتشريد والتهجير والملاحقة أسوة بالمسلمين.  
- وفق أمين عام الهيئة الإسلامية المسيحية حنا عيسى، فإن من بين الفلسطينيين الذين تعرضوا للتهجير وعاشوا تجربة اللجوء - قبل 65 عاما- ما بين 40 و50 ألفا من المسيحيين العرب، الذين كانوا يشكلون أكثر من ثلث السكان المسيحيين في فلسطين عام 1948.

### حق العودة

عام 1948: صدر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والذي جاء في المادة 13 منه أن لكل إنسان الحق في العودة إلى بلاده.  
- أكدت على ذلك أيضا اتفاقية جنيف الرابعة وقرار الجمعية رقم 194 د - الصادر في 11 ديسمبر/كانون الأول 1948 الفقرة رقم 11 والتي تنص على وجوب السماح بالعودة في أقرب وقت ممكن للاجئين الراغبين في العودة إلى ديارهم والعيش بسلام مع جيرانهم، ووجوب دفع تعويضات عن ممتلكات الذين يقررون عدم العودة إلى ديارهم وعن كل مفقود أو مصاب بضرر، عندما يكون من الواجب، وفقا لمبادئ القانون الدولي والإنصاف، أن يعرض عن ذلك فقدان أو الضرر من قبل الحكومات أو السلطات المسؤولة.  
- على مدار السنوات الماضية لا يزال الشعب الفلسطيني يحيي الذكرى لتبقي في ذاكرة الأجيال المتعاقبة، حتى استعادة الحقوق كاملة، وتحرير الأرض من الاحتلال، وردا على قادة الاحتلال الذين يرفعون شعار «الكلاب يموتون والصغار ينسون».  
- ومن الفعاليات التي يحيي بها الشعب الفلسطيني مسيرات العودة وكسر الحصار، التي انطلقت في مارس/آذار 2018، ولا تزال مستمرة إلى الآن، مطالبة بالعودة إلى الأرض المحتلة، وكسر الحصار المفروض على قطاع غزة منذ أكثر من 12 عاماً.  
- 15 مايو/أيار 2019: دعت الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار، أهالي القطاع بالخروج للتظاهر بشكل سلمي على الحدود الشرقية لقطاع غزة، لإحياء ذكرى النكبة 71، والمطالبة بتطبيق القرارات الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية، منها القرار 194 الخاص بحق العودة، وكسر الحصار عن القطاع الصامد.

- وفق المركز فإن «النكبة شردت قسرا وبالقوة» نحو 800 ألف فلسطيني، من أصل نحو مليون و400 ألف، إلى الضفة الغربية وقطاع غزة والدول العربية المجاورة.  
- في «النكبة» أقيمت دولة الاحتلال على أكثر من 85 بالمئة من مساحة فلسطين التاريخية البالغة قرابة 27 ألف كيلومتر مربع، وجرى تدمير 531 من أصل 774 قرية ومدينة فلسطينية.  
- نفذت العصابات الصهيونية أكثر من 70 مجزرة بحق الفلسطينيين، ليقتل عدد ضحاياها من الفلسطينيين بنحو 15 ألفا، وقرابة 3500 ألف عربي، إضافة إلى تشريد قرابة 200 ألف فلسطيني.  
- في حينه تعرض قرابة 4700 فلسطيني للاعتقال، يضاف إليهم نحو 500 أسير عربي.  
- رغم التدمير والقتل والتشريد، بقي نحو 150 ألف فلسطيني فقط في المدن والقرى العربية داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، ارتفع عددهم ليصل نحو مليون و700 ألف حتى نهاية 2021، وفق الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.  
- خلال النكبة وفي الصراع المستمر منذ عام 1948 فقد ما يزيد عن مائة ألف فلسطيني حياتهم، بينهم 11 ألفا و358 منذ انطلاق انتفاضة الأقصى (سبتمبر 2000) وحتى 30 أبريل/نيسان 2022.  
- وفق المعطيات، فإن عدد الأسرى في سجون الاحتلال الصهيوني يقدر اليوم بنحو 4,450، من بين قرابة مليون حالة اعتقال منذ عام 1967.  
- وفق الإحصاء بلغ عدد الفلسطينيين في أنحاء العالم 14 مليونا نهاية 2021، وهو ما يعني تضاعف عدد الفلسطينيين نحو 10 مرات منذ 1948.  
- يتوزع الفلسطينيون كالتالي: 3 ملايين و200 ألف في الضفة الغربية، منهم 477 ألفا منهم في القدس الشرقية.  
- كما يوجد مليونان و100 ألف في قطاع غزة، فيما يتواجد العدد المتبقي في الشتات (خارج فلسطين التاريخية).  
- يشكل الفلسطينيون اليوم نحو 49.9 بالمئة من السكان المقيمين في فلسطين التاريخية، فيما يشكل اليهود ما نسبته 50.1 بالمئة، لكنهم يستغلون أكثر من 85 بالمئة من المساحة الكلية لفلسطين التاريخية، وفق الإحصاء.  
- لم يكن مسيحيو فلسطين بمنأى عن النكبة التي حلت بالشعب الفلسطيني

- لم يستسلم الفلسطينيون أمام هذه التحركات، وأدت جهود المقاومة في 1936 إلى قيام ثورة عربية ضد الإمبريالية البريطانية والاستعمار الاستيطاني الصهيوني.  
- عام 1939: سحق البريطانيون الثورة العربية، ووجد الفلسطينيون أنفسهم في مواجهة عدوين؛ قوات الاستعمار البريطاني والعصابات المسلحة الصهيونية التي تزايدت أعدادها لتصل إلى 40 ألف شخص في ذلك الوقت.

### خطة التقسيم

- في 29 نوفمبر/تشرين الثاني 1947: أقرت الأمم المتحدة خطة لتقسيم فلسطين إلى دولتين يهودية وعربية.  
- شكل اليهود في فلسطين وقتها ثلث السكان، أغلبيتهم قدموا من أوروبا خلال السنوات القليلة التي سبقت هذا التاريخ.  
- كان اليهود يسيطرون على مساحة تصل إلى أقل من 6% فقط من دولة فلسطين التاريخية، إلا أن الخطة المقترحة من قبل الأمم المتحدة خصصت لهم 55% من المساحة.  
- رفض الفلسطينيون وحلفاؤهم العرب الخطة المقترحة، بينما وافقت عليها الحركة الصهيونية، خاصة أنها أضفت صفة الشرعية على فكرة بناء دولة يهودية على أرض فلسطين العربية لأنها لم توافق على الحدود المقترحة، ولذلك أطلق الصهاينة حملات مكثفة للاستيلاء على المزيد من أراضي فلسطين التاريخية.  
- عام 1948: سيطر الصهاينة على عشرات المدن والقرى الفلسطينية وطردوا سكانها الفلسطينيين من بيوتهم بالقوة، وذلك تحت أعين سلطات الانتداب البريطاني.  
- 14 ماي/أيار 1948: قرّر البريطانيون إنهاء فترة انتدابهم لفلسطين، وفي اليوم نفسه -الذي انسحب فيه قوات الانتداب البريطاني رسميا من فلسطين- أعلن رئيس الوكالة الصهيونية ديفيد بن غوريون إقامة دولة «إسرائيل».  
- خلال دقائق قليلة اعترفت أكبر قوتين من قوى العالم - وهما الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي - بالكيان الصهيوني، وأصبح الفلسطينيون بلا دولة.  
- توالى بعد ذلك خطط الصهاينة لتطهير أرض فلسطين من سكانها، وبذلوا قصارى جهدهم لمسح التراث والثقافة الفلسطينية من الوجود، وأقر هذا الوضع معاناة ممتدة لملايين اللاجئين الفلسطينيين.

### تأسيس أونروا

- 8 ديسمبر/كانون الأول 1949: تأسست وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» بهدف تقديم برامج الإغاثة المباشرة والتشغيل حصار للاجئين الفلسطينيين.  
- يتم تمويل أونروا بشكل كامل تقريبا من خلال التبرعات الطوعية للدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وتشكو من تراجع الدعم العربي وتقول إنه شبه منعدم.  
- وفق الأونروا يعيش ثلث اللاجئين المسجلين لديها، أو ما يزيد عن 1,4 مليون لاجئ، في 58 مخيما في الأردن ولبنان وسوريا وقطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، بينما يعيش الثلثان الآخران داخل المدن والقرى وحولها في البلدان المضيفة، وفي الضفة الغربية وقطاع غزة.

### النكبة في أرقام

- يصف مركز المعلومات الوطني الفلسطيني (حكومي) النكبة بأنها «شكّلت أكبر عملية تطهير عرقي شهدتها القرن العشرين»، ويوثق على موقعه الإلكتروني أبرز المعطيات المتعلقة بها.



العاصمة..

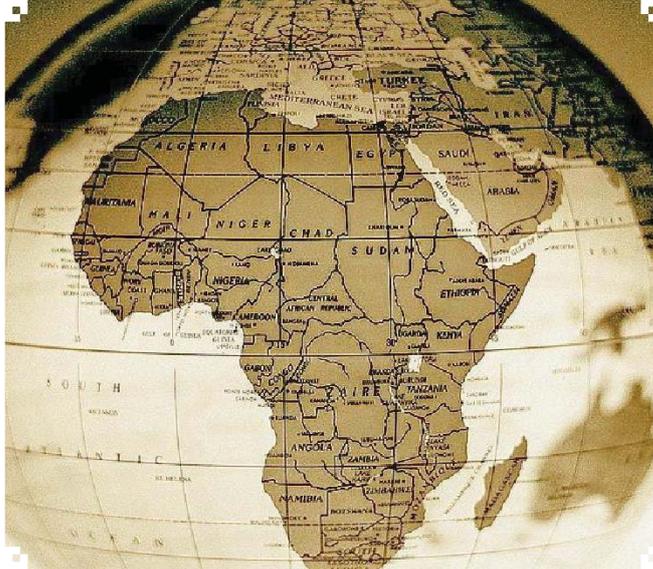
## باحثون يبرزون إسهامات علماء الجزائر التنويرية في الفضاء الإفريقي

واعتبر المتحدث ذاته، أن الإمام المغيلي «من أهم المرجعيات الدينية في إفريقيا حيث تبوأ مكانة علمية عالية بين معاصريه من العلماء وكان له حضور فاعل، كما قدم الكثير للمجتمعات الإفريقية من أجل وحدتها واستقرارها»، مشددا على ضرورة «إحياء فكره وإنتاجه العلمي المشبع بأبعاده الإفريقية».

من جهة أخرى، عرفت هذه الندوة تقديم مداخلة للباحث بابا عبد الله من جامعة أدرار تناول فيها مسار الشيخ عبد الكريم بن محمد البكري التمنيطي (1586-1633) الملقب بـ «عالم توات» والمكانة العلمية والدينية المرموقة لهذا العالم الجليل الذي «كان له حضور قوي في إقليم توات وخارجه وفي مختلف المجالات العلمية والقضائية والاجتماعية والسياسية، وكذا إجازاته ومحاوراته في زمنه مع علماء الازهر الشريف، وما خلفه أيضا من مؤلفات عديدة ينبغي استحسانها».

وعرف أيضا هذا اللقاء، تقديم مداخلات حول علماء جزائريين آخرين بارزين وأثارهم وكذا الحواضر التي عاشوا فيها على غرار الشيخ عبد الرحمان الثعالبي ودوره في تعزيز المكانة العلمية لمدينة الجزائر ومحمد بن إبراهيم الأبي التلمساني وعلمه وفكره، ومحمد بن يحيى التدرومي وأثره على الحركة العلمية في بيت المقدس بفلسطين، وكذا سيدي لخضر بن خروف الشاعر والمقاوم من مدينة مستغانم، والشيخ عبد الحميد بن باديس من قسنطينة رائد الإصلاح والتحرر. كما سلطت الندوة الضوء على مسار عباس بن الشيخ الحسين وهو من كبار رجالات الإصلاح الديني والاجتماعي والسياسي في الجزائر في القرن العشرين، وعمر بن قنبر الجزائري وهو من رواد الصحافة والفكر في البلاد، وكذا قصر الشلالة الظاهرية وأعلامها.

وقال مدير المكتبة الوطنية الجزائرية، منير بهادي، أن تنظيم هذه الندوة يندرج في إطار «برنامج إحياء الذاكرة الوطنية»، ويهدف إلى «تسليط الضوء على حواضر الجزائر العلمية وجهود علمائها وإنتاجهم الفكري».



عثمان سوكونو بنيجيريا في مداخلته إلى محور «تأثير الإمام المغيلي على علماء نيجيريا والسودان الغربي»، موضحا أن «فكر ومنهج الإمام المغيلي يتجلى من خلال نموذج الإمام عثمان بن فودي، وهو عالم نيجيري مجدد تأثر على الاستعمار الغربي أسس دولة سوكونو ما بين 1804 - 1903، وقد استلهم مشروعه السياسي من فكر الإمام المغيلي ووصاياه وفتاواه لملوك إفريقيا فيما يخص إصلاح المجتمع وممارسة السلطة».

القارة الإفريقية وذلك إلى جانب جهود علماء آخرين من مختلف حواضر الجزائر العلمية كالشيخ سيدي احمد التيجاني وطريقته الصوفية التي يتبعها ملايين المريدين في إفريقيا والعالم وغيرهم من علماء السنوسية والتعاليمية والبكرية وغيرها، والتي خلفت إرثا متنوعا من مخطوطات تمثل فيها البعد الإفريقي والانساني بصفة جزائرية».

من جانبه، أشار الباحث ثاني عمر موسى من جامعة

أبرز باحثون مختصون في التراث والتاريخ الحضاري، أول أمس، بالجزائر العاصمة جهود وإسهامات علماء الجزائر التنويرية وإشعاع حواضرها العلمية في الفضاء الإفريقي وغيرها من المناطق، وذلك في مختلف مجالات العلوم والفكر الديني والسياسي والثقافي.

واستعرض جامعون من الجزائر وبلدان إفريقية وعربية خلال ندوة علمية دولية تحت عنوان «أعلام الجزائر وحواضرها»، بالمكتبة الوطنية «العامة»، نماذج مختلفة لعلماء من الجزائر وحواضرها العلمية كمنطقة توات ومدينة الجزائر وتلمسان ومستغانم والذين ساهموا بإنتاجهم المعرفي والعلمي في تعزيز العلاقات مع حواضر إفريقية وعربية منذ قديم تاريخية طويلة ما تزال آثارها ماثلة إلى اليوم على غرار الإمام المغيلي (1425-1504). وتطرق في هذا الإطار الباحث الجامعي أحمد الجعفري من جامعة أدرار، إلى «الدور الرائد للإمام المغيلي في نشر الإسلام الصحيح في غرب إفريقيا ومنطقة الساحل، اعتمادا على رؤية إصلاحية شاملة هدفت لاستقرار المجتمعات الإفريقية ووحدها بناء على الوسطية الدينية والإنعتاد عن الغلو»، معرجا في سياق كلامه على أهم مخطوطات الإمام بموريتانيا والسنغال ونيجيريا ومالي وأثره الروحي ومنهجه في الحكم وتراثه المادي من مساجد وقرى بخصائص عمرانية فريدة.

وأشار المتحدث، إلى أن الإمام المغيلي يعد «من كبار العلماء الجزائريين في القرن الـ 15 ميلادي، وقد حضى بمكانة مرموقة في الجزائر وخارجها في تلك الفترة خصوصا ببلدان إفريقية كمالى والنيجر ونيجيريا التي هاجر إليها، أين عرف بمواقفه الشجاعة تجاه قضايا هامة حينها وبرؤيته الإصلاحية الوسطية، حيث كان مرجعا وعالما متصوفا مجاهدا وقاضيا وسياسيا». وأضاف الجعفري، أن جهود الإمام المغيلي الدينية «نجحت في نشر تعاليم الإسلام الصحيح في



«الكافي الذهبي»..

### نتويج ناصر مزهود بالجائزة الأولى للمسابقة الوطنية للكتابة الدرامية

توج الكاتب المسرحي ناصر مزهود من ولاية بجاية، أول أمس، بالجائزة الأولى للمسابقة الوطنية للكتابة الدرامية «الكافي الذهبي» في دورتها السادسة التي أقيمت بمدينة مستغانم.

وتم خلال هذا الحفل الذي أقيم بدار الثقافة ولد عبد الرحمن كاتي تكريم المسرحيين الراحلين جمال بن صابر (1941-2022) ومختار عثمانى (1945-2018) نظير مساهمتهما في تأسيس هذه المسابقة الوطنية، ودورها الكبير في خدمة خشبة وتكوين أجيال جديدة من الفنانين الشباب وحفاظهما على استمرارية هذا الفن ودوره الثقافي والاجتماعي.

وتهدف هذه الجائزة الوطنية التي تنظمها الجمعية الثقافية الوطنية «الكافي الذهبي» (نسبة إلى المسرحي الراحل ولد عبد الرحمن عبد القادر)، إلى اكتشاف وصقل المواهب الشابة في مجال الكتابة الدرامية وإعطاء فرصة للمسرحيين الشباب لإبراز قدراتهم ومهاراتهم في هذا المجال الفني. كما ترغب الجهة المنظمة، في إنشاء بنك للنصوص المسرحية وتكوين جيل جديد من الكتاب المسرحيين ودعم رصيد المكتبة الوطنية بمؤلف جديد يضم النصوص الأربعة المتوجهة بهذه الطبع، كما تمت الإشارة إليه.

وأعلنت لجنة التحكيم المكونة من بوزيان بن عاشور وهوادف رابح وبن عيشة ليلي عن نتائج هذه المسابقة الوطنية التي نظمتها الجمعية الثقافية الوطنية الكافي الذهبي، بعد سنوات من الغياب كورونا (كوفيد-19).

ونال الجائزة الأولى لهاته المسابقة (الكافي الذهبي) ناصر مزهود من ولاية بجاية، متبوعا بعبد الغني زهاني من ولاية الواد (الكافي الفضي) وعبد المنعم بسايح من ولاية توقرت (الكافي البرونزي)، فيما منحت لجنة التحكيم الجائزة التشجيعية لعبد الهادي دحدوح من ولاية تمنراست عن نصه «الشيوخ».

ودعت لجنة التحكيم إلى الحرص على جدية الكتابة المسرحية واعتماد لجنة لانتقاء تحسبا للدورة القادمة والتضير لها من الآن، مع استحداث جائزة موجهة للكتابة الدرامية لمسرح الطفل وإنشاء منصة رقمية للجائزة التي شارك فيها هذا العام 26 نصا مسرحيا.



شهر التراث..

### معرض حول رمزية ودلالة الأعلام والرايات عبر تاريخ مدينة تلمسان

ينظم المتحف العمومي الوطني للأثار الإسلامية لتلمسان، معرضاً حول رمزية ودلالة الأعلام والرايات عبر تاريخ مدينة تلمسان وذلك بمناسبة إحياء شهر التراث، حسبما علم مؤخراً لدى قسم البحث والإصدارات بنفس المؤسسة الثقافية.

ويتضمن المعرض الذي يدوم طيلة شهر التراث، 12 لوحة تجسد تنوع الزخارف والألوان والرموز وصور شخصيات كانت موجودة في الأعلام والرايات الخاصة بمدينة تلمسان على مر العصور على غرار سيففاكس ويوغرطة وماينيسيسا، وفق المنظمين. وتعرض رايات تداولت على مدينة تلمسان من العهد المرابطي والموحدي والزياتي والعثماني، إلى غاية فترة حكم الأمير عبد القادر وبعدها صدور العلم الوطني بألوانه وفق نفس المصدر.

وأشار نفس المصدر، إلى أن ألوان الرايات بمدينة تلمسان تنوعت عبر العصور المذكورة ما بين الأبيض والأسود في العهد المرابطي وبين الأبيض والأحمر في العهد الموحدي والأزرق في العهد الزياتي وباللون الأحمر خلال الفترة العثمانية والورين الأسود والأخضر في عهد الأمير عبد القادر

وبقيت باللون الأخضر عليها هلال في سنة 1910 إلى غاية تصميمه باللون الأبيض والأخضر يتوسطهما نجمة وهلال باللون الأحمر. وقد تم جمع هذه النماذج من الأعلام والرايات، من طرف إدارات نفس المؤسسة الثقافية بالتنسيق مع أساتذة باحثين في تخصص التاريخ والآثار من جامعة تلمسان في فترة لا تقل عن ثمانية أشهر حسب ذات المصدر.

ويرتقب أن يصدر نفس المتحف على هامش هذه التظاهرة، كتاب بعنوان «رمزية ودلالات الأعلام والرايات عبر تاريخ مدينة تلمسان»، حسب نفس المصدر، مبرزا أن هذا العمل جرى إنجاز بالتنسيق مع متحف الجيش بالعاصمة والمتحف الوطني العمومي للفن والتاريخ ومتحف المجاهد لتلمسان وكذا أساتذة باحثين من جامعة «أبو بكر بلقايد» ويضم دراسات أكاديمية في هذا المجال.

## آخر أعمال الترميم تنطلق في متحف الموصل



أعلن متحف الموصل عن إطلاق «آخر أعمال الترميم»، بانتظار إعادة افتتاحه في صيف 2026، وذلك بعدما تعرّض للنهب والتدمير على يد عناصر تنظيم «داعش»، في الفترة التي وقعت فيها المدينة تحت سيطرة التنظيم، بين عامي 2014 و2017.

وافتتح المتحف، معرضاً مؤقتاً يستعرض تاريخه والخطط المقررة للترميم، عبر لوحات تفسيرية وصور، وذلك بدعم من متحف «اللوافر» الباريسي، و«الصندوق العالمي للآثار والتراث». ويحمل هذا المعرض رمزية كبرى، حيث إنها المرة الأولى التي يستقبل فيها المتحف زواراً منذ العام 2003، سنة الغزو الأميركي للعراق، حيث أغلق أبوابه لأسباب أمنية لأكثر من 20 عاماً. وقال رئيس الهيئة العامة للآثار والتراث في العراق، ليث مجيد، في مؤتمر صحافي خلال حفل الافتتاح: «تحتفل اليوم في رحاب أم الربيعين العريضة لنطلق مشروع تأهيل

متحف الموصل الحضاري». وأضاف: «هذا المتحف الذي كان إحدى أيقونات متاحف العراق، تعرض إلى هجمة بربرية عمياء من عصابات حاربت الحضارة والتراث والأمانة، وسلبت وحطمت الآثار بحقد أعمي». من جهته، قال مدير مقتضية آثار وتراث نينوى، خير الدين أحمد ناصر، لوكالة فرانس برس، إن هذه هي المرحلة الثانية والأخيرة من إعادة إعمار متحف الموصل الحضاري، والتي ستشمل إعادة إعمار وتأهيل المبنى بشكل كامل».

ودثرت عناصر تنظيم «داعش»، خلال فترة سيطرت التنظيم على المدينة الواقعة شمالي العراق، آثاراً وتماثيل قديمة كان يضمها المتحف، تعود إلى تاريخ حضارات بلاد ما بين النهرين، وذلك خلال شهر شباط/فبراير من العام 2015. ومنذ نحو عامين، يعمل مرممون من متحف «اللوافر»، إلى جانب نظرائهم العراقيين، على إعادة ترميم تلك الآثار التي تعود إلى أكثر من 2500 عام، بتمويل من «التحالف الدولي لحماية التراث في مناطق النزاع» (ألف).

## تواصل فعاليات الدورة الثانية من مهرجان أيام السينما العراقية في دورته الثانية..

تواصل فعاليات الدورة الثانية من «مهرجان أيام السينما العراقية»، على مسرح الرشيد في العاصمة بغداد، التي تنظمها «دائرة السينما والمسرح»، برعاية وحضور رسميّن، بالإضافة إلى الحضور الفني والإعلامي.



ويحتفي المهرجان برموز الدراما السورية، الذين حلّ عدد منهم كضيوف شرف عليه، حيث حضر الفنان القدير دريد لحام، والممثلة صباح الجزائري، والمخرج باسل الخطيب، الذين تمّ تكريمهم في حفل الافتتاح بتقديم درع المهرجان لهم. جرى بعد ذلك التعريف بأعضاء لجنة مشاهدة الأفلام وتكريمهم بدرع المهرجان أيضاً. وكانت أول عروض المهرجان الفيلم الروائي القصير «موسيقى المطر»، للمخرج رياض شهيد، تلاه فيلم الأنيميشن «ملاك» للمخرجة إيمان الفارس، وفيلم «الحكيم» للمخرج باسل الخطيب، من بطولة الفنان دريد لحام. وكانت الدورة الأولى من «مهرجان أيام السينما العراقية» قد أقيمت في شهر

جوان/يونيو من العام الماضي، على خشبة المسرح الوطني في العاصمة بغداد، حيث جرى تكريم كوكبة من متقاعدي نجوم السينما العراقية، كما تمّ تكريم مخرجي الأفلام المشاركة في المهرجان.

عن عمر ناهز 80 عاماً..

## الكويت تخسر صوتها الجريح عبد الكريم عبد القادر



عن 80 عاماً، توفي المطرب الكويتي المخضرم عبد الكريم عبد القادر، يوم الجمعة الماضي، إثر عام من المعاناة مع المرض الذي أقعده على كرسي متحرك وجعّد نشاطه.

60 عاماً أمضاها المطرب الكويتي الراحل عبد الكريم عبد القادر في مجال الغناء، بدءاً بالموشحات الغنائية - شوق في سعي إلى المدينة، ألحان يوسف المهنا، ومروراً

بمبارك الحديبي، ألحان طلال مداح. ويحمل الراحل العديد من الجوائز والتقدير، وله 15 أبناء، وهو من مواليد مدينة الزبير في العراق. عمل في وزارة الداخلية الكويتية، ثم التحق بوزارة الإعلام مشرفاً على شؤون الموسيقى. ورغم كونه دائم النشاط إلا أنّ عارضاً صحياً أصابه العام المنصرم، دخل على أثره إلى مستشفى في الإمارات، وخرج منه على كرسي متحرك واكلبه في أيامه الأخيرة حتى وفاته.

بأنواع الغناء الأخرى مع أسماء أولى على الساحتين الكويتية والخليجية، وحمل طوال مشواره لقب «الصوت الجريح». ولغنت أغنياته مع الكيبريين الدكتور عبد الرب إدريس، «العمر الجديد»، كلمات بدر بورسلي، و«جمر الوداع»، ألحان طلال مداح. إضافة إلى متفرقات غنائية حضرت بقوة، مثل «الحنين»، «سرى الليل يا قمرنا» لأحمد باقر، «أنا ما أبيعك» من كلمات عبد اللطيف البناي وألحان أنور عبد الله، و«البارحة» من كلمات

حاليا في  
الاكشاك

عدد جديد من مجلة الأيام بوليتيक्स



لكل إعلاناتكم.. لكل إشهاراتكم..

New الأيام

الهاتف: 0549.18.41.74 - الفاكس: 023.59.77.95  
 البريد الإلكتروني: directionelayem@gmail.com

بن رحمة بدبلا في  
مواجهة برينتفورد

غاب الدولي الجزائري سعيد بن رحمة، أمس الأحد، عن التشكيلة الأساسية لناديه ويست هام، والتي ستواجه برينتفورد لحساب البريميرليغ. وكشفت الحساب الرسمي لنادي ويست هام على "تويتر"، التشكيلة الأساسية التي خاضت هذا اللقاء، والتي غاب عنها بن رحمة. كما قرر المدرب ديفيد موييس، اراحة نجمه الجزائري، بإبقائه على دكة البدلاء، مع إمكانية الاعتماد عليه بدبلا في الشوط الثاني. ويذكر أن سعيد بن رحمة، بذل مجهود كبير في المباراة الأخير التي قاد فيها ناديه ويست هام، للفوز في ذهاب نصف نهائي دوري المؤتمرات.

زفان ممرراً حاسماً في مواجهة  
كليمون فوت و ليون

قاد الدولي الجزائري، مهدي زفان، ناديه كليمون فوت، لتحقيق فوز ثمين ظهر يوم أمس الأحد، على حساب ناديه السابق والضيف أولمبيك ليون، بثلاثة مقابلات هدف وحيد. وفي المباراة المندرجة ضمن الجولة الـ 35 من الليغ الفرنسية، شارك زفان، أساسياً، ونجح في تقديم كرة هدف الفوز لزميله غريجون كبي، في الدقيقة الـ 65. وهي أول تمريرة حاسمة لمدافع الخضر هذا الموسم خلال 16 مباراة لعبها مع كليمون فوت، بين الليغ وكأس فرنسا دون تسجيل أي هدف. وغادر زفان أرضية الميدان في الدقيقة الـ 77 والتي شهدت أيضاً مشاركة الدولي الآخر، حسام عوار، بدبلا من جانب أولمبيك ليون.

بن سعييني يضيّع مواجهة  
غلاباخ و ليفركوزن

ترسم غياب الدولي الجزائري، رامي بن سعييني، عن المباراة القادمة لناديه بوروسيا مونشنغلاباخ، في الدوري الألماني، أمام باير ليفركوزن، ويرتقب أن يحل غلاباخ، يوم الأحد المقبل، 21 ماي الجاري ضيفا على باير ليفركوزن، برسم الجولة الـ 33 من "البوندسليغا" وهي المواجهة التي سيغيب عنها مدافع الخضر بداعي العقوبة. وكشف موقع "ligainsider" الألماني أمس الأحد، بأن الانذار الذي تلقاه بن سعييني، في لقاء أمس، أمام بوروسيا دورتموند، هو الخامس له هذا الموسم، ما يعني غيابه ليا لمباراة واحدة. وتجدر الإشارة، إلى أن مدافع بارادو السابق، سجل هدفاً من ركلة جزاء في هزيمة غلاباخ، أمس، بنتيجة 2-5 أمام دورتموند، في الدقيقة 75، قبل أن يتلقى بطاقة صفراء بعدها بدقيقتين فقط.

## كأس الجزائر..

## فوز شباب بلوزداد أمام شبيبة الأبيار

حسم شباب بلوزداد تذكرة الدور ربع النهائي لكأس الجزائر لكرة القدم، عقب فوزه أول أمس، بملعب 5 جويلية (الجزائر العاصمة)، أمام ضيفه شبيبة الأبيار، ببطولة رابطة ما بين الجهات، بنتيجة 2-0 (الشوط الأول: 0-1)، في مباراة تسوية الدور ثمن النهائي.



وافتتح اللاعب بوصوف (45د) باب التسجيل بعد قذفة صاروخية، قبل أن يضيف زميله دراوي الهدف الثاني خلال مجريات الشوط الثاني (68د). ولحساب الدور ربع النهائي، سيواجه شباب بلوزداد بميدانه، جمعية الخروب (الرابطة الثانية) في آخر مباراة للدور ربع النهائي المبرمج يوم الأحد 21 ماي ابتداء من الساعة (16,00). ومعلوم أن مقابلات الدور ربع النهائي الأول قد جرت الجمعة، وشهدت تأهل أندية الرابطة المحترفة الأولى «موبيليس»: شبيبة الساورة، نجم مقرة وأولمبي الشلف للمربع الذهبي.

وتأهل فريق شبيبة الساورة إلى الدور نصف النهائي بعد فوزه أمام ضيفه نادي بارادو بنتيجة 0-2 (الشوط الأول: 0-1)، ببشار. وافتتح اللاعب زكرياء زعيتري باب التسجيل في الدقيقة الـ 13 من عمر الشوط الأول، قبل أن يضيف زميله أسامة بلطرش الهدف الثاني (77د). أما نجم مقرة فقد حسم تذكرة الدور نصف

## الرابطة الأولى..

## فوز شبيبة القبائل على مولودية البيض

فاز فريق شبيبة القبائل على ضيفه مولودية البيض بنتيجة (3-1) الشوط الأول (0-2)، أول أمس، بملعب أول نوفمبر بتيزي وزو، لحساب تسوية رزامة الجولة الـ 20 للرابطة المحترفة الأولى «موبيليس» لكرة القدم.



سجل أهداف المباراة كل من كوسيلة بوغاليا (8د) موافي دادي الحسين (د 39) بوخنشوش سليم (د 59 ض ج) لشبيبة القبائل، ورمضان حيطة (د 55) لمولودية البيض.

وبفضل هذا الفوز يغادر فريق شبيبة القبائل منطقة السقوط ويرتقي مؤقتاً إلى الصف الرابع عشر برصيد 24 نقطة بفارق ثلاث نقاط عن نادي بارادو الذي تنقصه مباراة متأخرة أمام اتحاد الجزائر، بينما تبقى مولودية البيض في المركز الثامن بمجموع 30 نقطة.

## مولودية وهران..

## الإدارة تلتزم بتسوية «سريعة» لمستحقات اللاعبين

الترتبت إدارة مولودية وهران «بتسوية سريعة»، للوضعية المالية للاعبين، حسبما أعلن عنه النادي الناشط في الرابطة في المباراة الأولى لكرة القدم في بيان إعلامي يوم أمس الأحد.



وجاء في بيان إدارة «الحمراء»، بأن «المسؤول الأول المؤقت عن النادي الهاوي، بشير سبع، الذي يشرف على تسير شؤون المولودية بعد انسحاب مسؤولي الشركة الرياضية للنادي المحترف، اجتمع رفقة مسيرين آخرين باللاعبين خلال حصص الاستئناف التي جرت أمس، وقدم وعودا بإيجاد حلول عاجلة لمشكلة رواتبهم المتأخرة». وأضاف نفس المصدر، بأن المسيرين استغلوا الفرصة «للإجابة على كافة تساؤلات اللاعبين حاثين إياهم على التركيز على مبارياتهم المقبلة»، كما تم بالمناسبة «طمأنة اللاعبين بخصوص الاتصالات القائمة مع مؤسسة «هيبروك»، التي أبدت نيتها لشراء أغلبية أسهم النادي»، مؤكداً بأن هذه الاتصالات «تسير في الطريق الصحيح».

وكان مسؤولو النادي الوهراني قد عقدوا لحد الآن ثلاث جلسات عمل مع نظرائهم في «هيبروك»، وهي

## إدارة اتحاد العاصمة توجه رسالة شكر للماف

وجهت إدارة فريق اتحاد العاصمة، أمس الأحد، رسالة شكر، لمسؤولي الاتحاد الجزائري لكرة القدم «الماف». ونشرت إدارة الاتحاد عبر صفحتها الرسمية رسالة جاء فيها: «تقدم إدارة اتحاد العاصمة بجزيل الشكر والعرفان للاتحادية الجزائرية لكرة القدم» كما أضاف مسؤولي النادي العاصمة: «نشكر

رئيس شبيبة الأبيار:  
«كنا نطمح لصنع المفاجأة  
أمام شباب بلوزداد»

أرجع رئيس شبيبة الأبيار، محمد تركي، اقضاء فريقه أول أمس السبت، من الدور الثمن نهائي لكأس الجمهورية، أمام شباب بلوزداد، لفارق المستوى. وقال تركي، في تصريح صحفي: «كنا نطمح لتحقيق المفاجأة، لكن بعض التفاصيل صنعت الفارق من ناحية المستوى». وأضاف: «صحيح أننا نملك بعض اللاعبين من ذوي الخبرة، لكن البقية هذه أول مباراة يخوضونها في ظروف مماثلة، على غرار إشراكنا للاعبين من صنف أقل من 19 عاماً». وختم رئيس شبيبة الأبيار، محمد تركي، بإبراز الهدف الرئيسي لفريقه هذا الموسم، مصرحاً: «الهدف الأساسي بالنسبة لنا هذا الموسم هو ضمان الصعود».

## لهبيري:

«تأهلنا في كأس الجمهورية  
يساعدنا في التحضير  
لمباراتنا المقبلة»

ثمن مساعد مدرب شباب بلوزداد نادر لهبيري، تأهل فريقهم لربع نهائي كأس الجمهورية، على حساب شبيبة الأبيار. وقال لهبيري، في تصريح صحفي: «مباريات الكأس فيها دائماً مفاجآت، لكن فريقنا ضغط منذ بداية المباراة للسيطرة على المنافس». وأضاف: «أجربنا بعض التغييرات على تشكيلتنا الأساسية بالنظر لضغط المباريات، واللاعبين الذين أشركناهم قدموا مردود كبير». وتابع مساعد مدرب شباب بلوزداد، نادر لهبيري: «التأهل جد مستحق، وسيساعدنا في التحضير لمباراتنا المقبلة المقررة يوم الأربعاء المقبل». ويذكر أن شباب بلوزداد، تأهل أول أمس السبت، لربع نهائي كأس الجمهورية، بعد إطاحته بفريق شبيبة الأبيار، بثلاثة مقابلات.

بورعدة: «أطمح لنيل  
الذهب في الألعاب  
العربية قبل الاعتزال»

أكد العداء الجزائري، العربي بورعدة، بأنه يراهن على التوجع بالميدالية الذهبية، في الألعاب العربية التي ستحتضنها الجزائر، ما بين الـ 5 والـ 15 من شهر جويلية القادم. وفي تصريحات صحفية، قال بورعدة، أمس الأحد، عن أهدافه المستقبلية: «الألعاب العربية في الجزائر على الأبواب، أطمح للحصول على الميدالية الذهبية وربما المشاركة في الألعاب الإفريقية». قبل أن يضيف بخصوص مستقبله: «أبلغ 35 سنة، وقدمت ما يمكنني تقديمه.. الآن تريد رؤية رياضيين آخرين، ولما لا يكون بورعدة آخر، وسأعتزل في الألعاب العربية».



بسبب مياي..

## باريس سان جيرمان يريد التخلص من حكيمي

كشفت تقارير صحافية فرنسية، مؤخراً، أن باريس سان جيرمان يريد التخلص من الظهير المغربي أشرف حكيمي بسبب انخفاض مستواه في الآونة الأخيرة، وتأثيره السلبي على نجم الفريق كيليانمبابي.

انزعاج الطاقم التدريبي للفريق وتأثره هذه الكثير من الانتقادات الداخلية. وأوضحت الصحيفة أن النادي الباريسي لطالما دعم حكيمي في مواقف مختلفة، ولكن يمكن تفسير الأمر على أنه إرضاء لصديقه مبابي، ويعتقد البعض في النادي أن المغربي له تأثير «صار» على قائد منتخب فرنسا. وأكدت ليكيب أن لويس كامبوس المدير الرياضي للنادي لن يتجاهل الغرور المقدمه لحكيمي في الصيف إن وجدت.

ولا يعيش حكيمي أفضل أيامه في أعقاب اتهامه بقضية اغتصاب، وانفصال زوجته الممثلة الإسبانية هبة عبوك عنه. وأكدت «ليكيب»، أن حكيمي الذي يقضي موسمه الثاني في فريق العاصمة الفرنسية، لم يعد بمستواه المعهود عقب نهاية بطولة كأس العالم 2022، التي حصد خلالها منتخب بلاده المركز الرابع في مشاركة تاريخية. وأشارت، إلى أن البطاقة الحمراء التي تلقاها أمام فريق لوريان تسببت في

## ليدز يتعادل مع نيوكاسل

حرم ليدز يونايتد ضيفه نيوكاسل من استعادة الانتصارات في الدوري الإنجليزي لكرة القدم، وانزع تعادلا 2-2 مع أول أمس في افتتاح مباريات المرحلة السادسة والثلاثين من المسابقة.

وفشل نيوكاسل في تحقيق الفوز للمباراة الثانية على التوالي، ولكنه رفع رصيده إلى 66 نقطة في المركز الثالث بفارق ثلاث نقاط أمام مانشستر يونايتد، الذي يستضيف وولفرهامبتون في وقت لاحق يوم السبت بمباراة أخرى في نفس المرحلة. وبادر ليدز بهز الشباك عن طريق لوك إيلينغ في الدقيقة السابعة، وأهدر زميله باتريك بامفورد ضربة

جزء في الدقيقة 28. ورد نيوكاسل بهدفين من ضربتي جزء في الدقيقة 31 و69، فيما سجل راسموسكريستسن هدف التعادل لليدز في الدقيقة 79 ليرفع الفريق رصيده إلى 31 نقطة ويتقدم للمركز الثامن عشر جدول المسابقة.



## إنتر يهزم ساسولو

### ويرتقي إلى المركز الثالث

أجرز المهاجم روميلولوكاكو هدفين ليقود إنتر ميلان للفوز 2-4 على ساسولو والتقدم إلى المركز الثالث في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم، قبل ثلاث جولات من النهاية يوم السبت.

وافتح لوكاكو التسجيل بتسديدة قوية من مدى بعيد قبل الاستراحة، وأضاف روان تريبولدي مدافع ساسولو هدفين ليرتقي لخطأ في برمه. وجعل لا وارا ما ريتينز النتيجة 3-صفر لتسديدة بعيدة المدى، لكن ساسولو سجل هدفين بواسطة ماتيو سهرنريكو دافيد ريفرانتسي ليفرض الضغط على إنتر قبل أن يسجل لوكاكو هدفا في الدقيقة قبل الأخيرة. وأصبح رصيده 66 نقطة، وبفارق نقطة واحدة عن لاسيو الرابع ترتيب، ويتقدم خمس نقاط على جاره ميلان الذي تعرض لخسارة مفاجئة 2-صفر أمام سيبيتسا في وقت سابق ليبقى في المركز الخامس.



## تشافى: عدم فوز بوسكيتس بالكرة الذهبية «ظلم»

يرى مدرب برشلونة الإسباني تشافى، أن حقبة جديدة ستبدأ في النادي الكتالوني مع إعلان قائد الفريق سيرجيو بوسكيتس رحيله في نهاية الموسم الحالي إثر انتهاء عقده.

وكان لاعب الارتكاز عنصراً رئيسياً في نجاحات النادي، محرراً ثلاثة ألقاب في دوري أبطال أوروبا وبمقدوره ضمان اللقب التاسع في الدوري المحلي بحال الفوز على إيسانيول الأحد. وشغل بوسكيتس مركزاً دفاعياً في الوسط وراء النجمين أندرياسنيستا وتشافى، فيما شارك الثلاثي في الحملة الناجحة لإسبانيا في مونديال 2010 عندما أحرزت «لا روكا» كأس العالم الوحيدة في تاريخها. بيد أن المدرب الإسباني الحالي تشافى،

عبر عن أماله بتفوق الثنائي اليافع الحالي بيدري وغافي على الإنجازات التي حققها الثلاثي في برشلونة «نحن نعمل لتشكيل حقبة جديدة». وتابع المدرب القادم من السد القطري في مؤتمر صحفي، أول أمس السبت: «أمل في أن يتجاوزنا لاعبون مثل غافي وبيدري، وهذه الحياة، هذه الرياضة». وأردف نجم الوسط السابق: «أتمنى أن يتجاوزونا، أمل في أن يسبقوا على خطى بوسكيتس ويحققون نجاحاته، حقبة جديدة تبدأ».

## مانشستر يونايتد يستعيد انتصاراته وساوهاامبتون يهبط



استعاد مانشستر يونايتد نفمة الانتصارات في الدوري الإنجليزي لكرة القدم بعد هزيمتين متتاليتين، وتغلب على وولفرهامبتون 2 - صفر، أول أمس، في المرحلة الـ 36 من المسابقة ليشدد الخناق على نيوكاسل الذي تعادل 2 - 2 مع مضيفه ليدز يونايتد في مباراة أخرى أول أمس السبت بنفس المرحلة.

ليرفع رصيده إلى 66 نقطة في المركز الرابع بفارق الأهداف فقط خلف نيوكاسل. والفوز هو الأول لمانشستر يونايتد بعد هزيمتين متتاليتين في المسابقة ليعود إلى تشديد الخناق على نيوكاسل في سابقهما على المركز الثالث، فيما تجسد رصيد وولفرهامبتون عند 40 نقطة. وأعاد أستون فيلا ضيفه توتنهام إلى دوامة النتائج السلبية، بالفوز عليه 2 - 1 أمس ليرفع رصيده إلى 57 نقطة ويتقدم للمركز السادس بفارق الأهداف المسجلة فقط خلف توتنهام.

وفي مباريات أخرى اليوم بنفس المرحلة، فاز أستون فيلا على توتنهام 1 - 2 وكريستال بالاس على نورموتن 2 - صفر وفولهام على مضيفه ساوهاامبتون 2 - صفر وتعادل تشيلسي مع توتنهام فوريس 2 - 2. على استاد «أولد ترافورد»، انزع مانشستر يونايتد فوزا صعبا على وولفرهامبتون بهدفين نظيفين سجلهما الفرنسي أنتوني مارسيال في الدقيقة 32 والبديل أليخاندرو غارناتشو في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع للمباراة.

## صن داوونز بتسعة لاعبين يتعادل مع الوداد



اكتفى الوداد المغربي حامل اللقب، بتعادل مخيب بدون أهداف مع تسعة لاعبين من ضيفه ماميلودي صن داوونز في ذهاب قبل نهائي دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم، أول أمس.

وطرد نيو مايبا لاعب صن داوونز في نهاية الشوط الأول بعدما أكد حكم الفيديو المساعد دهسه أحد لاعبي الوداد. وعاد حكم الفيديو ليلفت نظر الحكم إلى تدخل عنيف من مارسيلو أليندي لاعب صن داوونز في نهاية الوقت المحتسب بدل الضائع، ليكمل الفريق الجنوب إفريقي الدقائق الأخيرة بتسعة لاعبين. وستأجل الحسم إلى مباراة الإياب



## أسينسيو يقود ريال مدريد للفوز على خيتافي

فاز ريال مدريد على ضيفه خيتافي 1 - صفر، أول أمس، في المرحلة الرابعة والثلاثين من الدوري الإسباني لكرة القدم. ويدين الريال بالفضل في هذا الفوز لماركو أسينسيو الذي سجل هدف الحسم في الدقيقة 70.

وبفضل هذا الفوز استعاد النادي الملكي وصافة جدول الترتيب مؤقتا، إذ رفع رصيده إلى 71 نقطة بفارق نقطتين عن أتلتيكو مدريد صاحب المركز الثالث وبفارق 11 نقطة خلف برشلونة المتصدر، وتوقف رصيد خيتافي عند 34 نقطة في المركز

الثالث من القاع. وبمقدور برشلونة أن يحسم لقب الدوري الإسباني يوم الأحد حال فوزه على ملعب مضيفه إيسانيول. كما يمكن لأتلتيكو مدريد استعادة موقعه في مركز الوصيف عبر الفوز على مضيفه إلتشي.

## كبار أندية أوروبا تخوض مباريات ودية في جولة أمريكية

مع الأندية الأكثر شهرة في العالم، والتي لديها أقوى المشجعين في العالم وأكثرهم شغفا، لتوفير هذه الفرصة النادرة للجمهور الأمريكي لعيش التجربة على أعلى مستوى.

وستكون المباراة الوحيدة لمانشستر يونايتد في الجولة ضد ريال مدريد في 26 من الشهر ذاته في هيوستن، أما أرسنال فيخوض مباراته الوحيدة ضد برشلونة في ملعب «سوفيا» في لوس أنجلوس. وقال آلان واكسمان، المدير التنفيذي وأحد مؤسسي شركة «سيكس ستريت» التي تدعم الجولة «نحن فخورون بشراكتنا

ستلعب ستة من أندية النخبة في أوروبا مباريات ودية في الولايات المتحدة الأمريكية في جويلية المقبل، وفق ما أعلن منظمو جولة «سوكر شامبيونز تور».



**عدد خاص**  
**قاص**  
**الأيام**  
**Politica**  
عدد 1 - شهر 1  
أزمة نوفمبر، كيف اتصرت الجزائر على المشهورين؟ من جبهة التحرير إلى "جيش الإسلام" - الدكتور ياسين المازاري يتحدث الرجل الإفريقي  
نعمنا لا نجد قطاراً علينا أن نحتضن التسامح في هذه الأزمة الالهة الجزائرية

تتبعنا من جديد في هذا العدد...  
الربيع العربي...  
الجزيرة...  
الربيع العربي...  
الجزيرة...  
الربيع العربي...  
الجزيرة...

**المتفجع المدعى الجاني**  
**ممن تتحملون الأ**  
**مسؤوليتهم أيضاً؟**  
كل هذه القضية...  
الربيع العربي...  
الجزيرة...  
الربيع العربي...  
الجزيرة...

**الأيام**  
عدد 1 - شهر 1  
الربيع العربي...  
الجزيرة...  
الربيع العربي...  
الجزيرة...



## سيدي بلعباس..

# ربط أكثر من 250 مستثمرة فلاحية بالكهرباء



تم ربط أزيد من 250 مستثمرة فلاحية بشبكة الكهرباء خلال سنة 2022 بولاية سيدي بلعباس حسبما علم أمس لدى مصالح الولاية.

وأوضحت ذات المصالح أن ولاية سيدي بلعباس استفادت من مشروع الربط بالكهرباء الريفيّة ممول في إطار صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية بقيمة تفوق 880 مليون دج مما سمح بربط 257 مستثمرة فلاحية بهذه الطاقة الحيوية، فضلا عن ذلك تم في السنوات الأخيرة بالولاية اتخاذ تدابير استعجالية لإنعاش النشاط الفلاحي من خلال إنجاز مشاريع تخص الربط بشبكة الكهرباء منها مشروع ربط المستثمرات الفلاحية الممول من طرف الصندوق الوطني للضبط والتنمية الريفيّة بقيمة مالية تقدر بـ 300 مليون دج والذي أنجز بنسبة 100 بالمائة.

كما يجري كذلك إنجاز مشروع ربط المستثمرات الفلاحية بالطاقة المتجددة بغلاف مالي يفوق 144 مليون دج وفق نفس المصدر، مشيرا إلى أن هذه المشاريع ستسمح بتحقيق انتعاش فلاح من خلال توفير الطاقة الكهربائية التي تستخدم خاصة

## البيدة.. ارتفاع مساحة زراعة الحبوب إلى أكثر من 3300 هكتار

سجلت ولاية البيدة تطورا في مجال شعبة الحبوب، حيث ارتفعت مساحة زراعتها لأكثر من 3300 هكتار موزعة عبر مناطق الولاية حسبما علم أمس من مديرية الفلاحة.

وأوضحت مهندسة الدولة بمصلحة الدعم والإنتاج بهذه المديرية هجيرة بلغربي أن الولاية الرائدة في مجال شعبة المحاصيل سجلت هذا الموسم الفلاحي «توسعا في مساحة زراعة الحبوب والتي ارتفعت من 2855 هكتار إلى أكثر من 3300 هكتار».

وأضافت ذات المسؤولة أن النسبة الأكبر من هذه المساحة توجد بالجهة الغربية لولاية على غرار بلديات العفرون وموزاية وعين الرمانه تليها الجهة الشمالية كوفاريك والشيلي. وأشارت إلى أنه رغم ارتفاع مساحة زراعة الحبوب إلا أن مصالحتها تتوقع «تراجعا في حجم الإنتاج» مقارنة بالسنة الماضية بسبب شح مياه الأمطار التي أثرت كثيرا على هذه الشعبة كون الفلاحين المختصين في هذا المجال لا يملكون آبار خاصة بالسقي الفلاحي.

وأرجعت أسباب عدم امتلاك الفلاحين لمصادر لسقي أراضيهم عكس ما يفرضه تأثر الأمطار التي تشهد الولاية حاليا على حجم الإنتاج أرفد نفس المصدر قائلًا أنه «لا يمكن حاليا توقع حجم الإنتاج وهذا إلى غاية نهاية شهر ماي الجاري»، مضيفا أن المساحات التي تم زراعتها في وقت متأخر عن موعد زراعة الحبوب هي الأكثر استفادة من هذه الأمطار.

في تلبية أغراض السقي الفلاحي. يشار إلى أن قطاع الفلاحة بولاية سيدي بلعباس شهد تطورا ملحوظا في السنوات الأخيرة على غرار زيادة المساحة المسقية التي بلغت 17.418 هكتار من مجموع المنطقة الزراعية الذي يعادل 363.193 هكتار.

## معسكر..

# توقع إنتاج أزيد من 450 ألف قنطار من البصل الأخضر

الأخضر مقدره بأكثر من 1.500 هكتار، حيث ينتظر إنتاج أزيد من 450 ألف قنطار من هذا المحصول. ووفق تقديرات الفروع المنتدبة للفلاحة، فإن كمية الإنتاج المتوقعة من محصول البصل الأخضر خلال حملة الجني للموسم الجاري ستعرف «ارتفاعا» مقارنة بالموسم الماضي الذي حققت خلاله الولاية إنتاجا وصل إلى قرابة 430 ألف قنطار من هذا المنتج الفلاحي. وأرجع ذات المسؤول هذا الارتفاع إلى زيادة في المساحة المزروعة بهذا المحصول مقارنة بالموسم الماضي

يتوقع أن تحقق ولاية معسكر إنتاجا يفوق 450 ألف قنطار من البصل الأخضر خلال حملة جني هذا المحصول للموسم الفلاحي الحالي، حسبما علم أمس لدى مديرية المصالح الفلاحية.

وأشار رئيس مصلحة ضبط الإنتاج النباتي والحيواني بالمديرية مجاهد محمد إلى أنه شرع منذ أسابيع قليلة في حملة الجني التي تواصل إلى غاية منتصف شهر جوان المقبل وتستهدف مساحة إجمالية مزروعة بمنتج البصل

## النعامة.. انطلاق تركيب ألواح الطاقة الشمسية لفائدة 94 عائلة بلدية عسلة

انطلقت عملية تركيب ألواح الطاقة الشمسية لفائدة 94 عائلة تقطن بمناطق البدو الرحل والتجمعات السهلية ببلدية عسلة بولاية النعامة، حسب ما أستاذ أمس الأحد لدى مديرية البناء والتعمير والهندسة المعمارية.

يتمتحن نشاط الوعي بهذه المناطق كمصدر رزق رئيسي وتسهيل استخراج المياه لتشرب الماشية مثلما صرح من جهتها رئيسة الدائرة بنو أمينة. للإشارة، سبق وأن قامت محافظة الغابات لولاية النعامة خلال السنتين الأخيرتين في إطار تنفيذ مشاريع برنامج الصندوق الوطني للتنمية الريفيّة بتوزيع ما لا يقل عن 150 وحدة للطاقة الشمسية بنقاط تمرکز المريرين والبدو الرحل عبر خمس بلديات بالولاية استنادا إلى ذات المحافظة.

بواسطة الطاقة الشمسية والموجهة للاستعمال المنزلي مجانا لفائدة العائلات التي تم إحصاؤها من طرف لجنة تقنية تابعة للبلدية، حيث يجري تركيب هذه التجهيزات على مستوى خيم البدو الرحل وكذا الوحدات السكنية وفق نفس المسؤول. وتستهدف عملية أخرى يجري تجسيدها عبر بلدية عسلة تجهيز بئرين رعيين بوسائل الطاقة الشمسية بمنطقة «تالبونة» و«الرصفة الحمراء» بهدف المساهمة في تحسين ظروف معيشة المواطنين الذين

وتم البدء في تجسيد هذه العملية التي تهدف إلى تحسين الإطار المعيشي لقاطني المناطق الرعوية وفك العزلة عن مربي المواشي وأسندت أشغالها إلى مؤسسة متخصصة في تركيب تجهيزات الطاقات المتجددة على مستوى عدة مناطق رعيية وفلاحية متناثرة منها «الوهدة» و«البوقلة» و«الشويخات» و«الرصفة الحمراء» كما أوضح مدير التعمير والبناء بلعشم مبارك. وتتضمن العملية اقتناء وتنصيب وتشغيل معدات توليد الطاقة الكهربائية

## المغير..

# 100 سكن وظيفي في الأفق لفائدة إدارات الولاية

لفائدة إدارات الولاية والتي سيتم إنجازها وفقا لمعايير تقنية عالية. وخلال ذات الاجتماع، قَدّم عرض مفصل حول دراسات تشمل 50 مشروعا للهياكل الخاصة بهذه الولاية الجديدة وللمديريات التنفيذية وهيكل تريبوية ومرافق صحية وأخرى خدماتية. كما تم في ذات السياق تقديم نماذج من قبل أصحاب مكاتب الدراسات لبعض تلك المشاريع وذلك بعد تقديم عرض شامل من قبل مدير التجهيزات

تجري دراسات لإنجاز حصة سكنية قوامها 100 سكن وظيفي لفائدة إدارات ولاية المغير الفتيّة حسبما أفاد أمس مسؤولو قطاع السكن بالولاية.

وقدم في هذا الصدد مدير السكن بولاية المغير الهاشمي بن عمارة خلال جلسة عمل الهيئة التنفيذية الولائية التي خصصت لمتابعة وضعية المشاريع التنموية أربع دراسات تتعلق بعملية إنجاز 100 سكن وظيفي من مختلف الأصناف



## ورقلة..

# توقع إنتاج أكثر من 219 ألف قنطار من الحبوب

ينتظر تحقيق إنتاج أزيد من 219 ألف قنطار من مختلف أنواع الحبوب برسم حملة الحصاد والدرس للموسم الفلاحي الحالي بولاية ورقلة، حسبما علم أمس لدى مسؤولي مديرية المصالح الفلاحية.

ويعلق الأمر بمحاصيل القمح الصلب (132.643 قنطار) والقمح اللين (72.852 قنطار) والشعير (6930 قنطار) والخرطال (6.861 قنطار) إلى جانب 18 قنطار من التريتكال (نوع من الحبوب اللغنية) مثلما أوضح مدير القطاع تاج مرزوقي. ويتوقع تحقيق هذا الإنتاج من الزراعات الإستراتيجية على مساحة قوامها 4.222.07 هكتار التي خصصت لزراعة الحبوب تحت الرش المحوري برسم الموسم الفلاحي الحالي والتي تتوزع عبر كل من بلديات حاسي مسعود وأنقوسة وسيدي خويلد وورقلة كما جرى شرحه.

ويتوقع في ذات السياق تحقيق زيادة في مردود الهكتار الواحد خلال ذات الموسم الفلاحي والذي يصل إلى 52 قنطار مقارنة بالموسم الفلاحي السابق الذي بلغ فيه مردود الهكتار الواحد 36 قنطار ويعود ذلك إلى توفر النوعية الجيدة للبذور إلى جانب المتابعة التقنية التي تقوم مصالح الصحة النباتية في إطار حملات الإرشاد التقني لفائدة الفلاحين واستخدام التقنيات الحديثة وفق نفس المصدر. ومن أجل ضمان السير الحسن لحملة الحصاد والدرس الحالية، فقد تم تسخير إمكانيات هامة للحصاد بالإضافة إلى شاحنات النقل تابعة لتعاونية الحبوب والبقول الجافة المكلفة بجمع الإنتاج وتحويله إلى مخازن التعاونة. يذكر أن حملة الحصاد والدرس للموسم الفلاحي الجاري قد أعطت إشارة انطلاقها السلطات الولائية بورقلة بمستمرة الهاشمي سوابح محيط الصحن ببلدية أنقوسة بحضور شركاء القطاع.

الجزائر	عنابة	سطيف	بسكرة	وهران
21:25	19:52	16:34	12:45	3:59
21:37	20:06	16:48	13:00	4:19
21:10	19:38	16:20	12:31	3:47
21:04	19:31	16:13	12:24	3:38

## إرهاب الطرقات..

## هلاك 6 أشخاص وإصابة 195 آخرين خلال الـ24 ساعة الأخيرة

وتابع البيان أن مصالح الحماية المدنية لولاية بومرداس والمسجلة تدخلتا من أجل انتشال شخصين متوفين على مستوى بركتين مائيتين، مشيراً إلى أن الشخص المتوفي ببومرداس يبلغ من العمر 50 سنة (بودواو)، في حين أن الشخص الذي توفي بالمسجلة، مراهق يبلغ من العمر 17 سنة (شلال).

المدينة لولاية الجزائر، تدخلت على إثر وفاة شخص يبلغ من العمر 53 سنة مختنق بالغاز أحادي أكسيد الكربون وكذا إصابة شخصين آخرين بصعوبة في التنفس على إثر استنشاقهم لغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من جهاز سخان المياه داخل منزلهم بدائرة بئر توتة.

توفي 6 أشخاص وأصيب 195 آخرون بجروح إثر تسجيل 179 حادث مرور خلال الـ24 ساعة الأخيرة بعدة ولايات من الوطن، حسب ما أفاد به أمس بيان لمصالح الحماية المدنية.

وأضاف ذات المصدر أن عناصر الحماية

## العاصمة..

## الأمن يسترجع طفلاً رضيعاً بعد اختطافه بحسين داي



تمكن عناصر أمن المقاطعة الإدارية لحسين داي بالعاصمة من استرجاع طفل رضيع بعد اختطافه من قبل شبكة إجرامية، حسب ما أفاد به أمس بيان لمصالح أمن ولاية الجزائر.

وأوضح نفس المصدر أن مصالح أمن المقاطعة الإدارية لحسين داي "سجلت بلاغا من زوجين مفاده تعرض ابنهما الرضيع البالغ من العمر سنتين (2) إلى الاختطاف من قبل مجهولين وفور تلقي ذات البلاغ عملت ذات المصالح على تكثيف الأبحاث والتحريات".

وقد تم التمكن -يضيف البيان- من تحديد فيديو على مستوى أحد شوارع القبة يظهر طفلاً وهو يحاول الإفلات من امرأة وهي تستقل سيارة أجرة برفقته، مشيراً إلى أنه تم تزويد كل الفرق العاملة بأوصاف وملامح تلك المرأة التي تم توقيفها في نفس اليوم وتحويلها إلى مقر أمن المقاطعة الإدارية لحسين داي على ذمة التحقيق في القضية. وحسب بيان مصالح الأمن فإن التحريات



## برنامج رحلات جديد لشركة النقل البحري

أعلنت المؤسسة الوطنية للنقل البحري، أمس عن برنامج الرحلات الإضافية الرابط بين وهران وما رسيليا. وأفاد بيان للمؤسسة ذاتها، أن انطلاق الرحلات الإضافية سيكون يوم الثلاثاء 23 ماي الجاري ابتداء من منتصف النهار.

وأبلغت مؤسسة النقل البحري عن إلغاء 7 رحلات كانت مبرمجة من وإلى ما رسيليا وتتعلق الأمر برحلة ما رسيليا - الجزائر العاصمة المبرمجة بتاريخ 17 ماي وكذا رحلة 1 جوان المقبل، الجزائر العاصمة - ما رسيليا ليوم 22 ماي الجاري والرحلة المبرمجة بتاريخ 04 جوان القادم، ما رسيليا - سكيكدة يوم 25 ماي و5 جوان، بالإضافة إلى رحلة سكيكدة - ما رسيليا يوم 29 ماي.

## سطيف..

## قتيل و8 جرحى في حادث مرور بعين الحجر

لقي شخص حتفه وأصيب 8 آخرون بجروح متفاوتة الخطورة في حادث مرور وقع أمس بالطريق الولائي رقم 171 وتحديدًا بمنطقة القطار بلدية عين الحجر.

وأكد المكلف بالإعلام والاتصال بالمديرية الولائية للحماية المدنية، النقيب أحمد لعمامرة، بأن الحادث تمثل في اصطدام بين سيارتين مما أدى إلى وفاة سائق إحدهما (48 سنة) بعين المكان وجرح 8 أشخاص آخرين تم نقلهم إلى العيادة متعددة الخدمات بلدية عين الحجر لتلقي الإسعافات اللازمة.

حاليا في  
الاكشاك

عدد جديد من مجلة الأيام بوليتيكس



# CHALLENGE ARAVAN

## ZIBAN

18MARCH-20MAY 2023

BISKRA

القرض الشعبي الجزائري  
CREDIT POPULAIRE D'ALGERIE

بسكرة تقرأ

0541477334 | biskra.reads07@gmail.com